الخط الأمامي

لسان حال تيار اليسار الثوري في سوريا

تحرر العمال والكادحين هو بفعل العمال و الكادحين انفسهم

العدد السادس عشر كانون الأول 2013

تيار اليسار الثوري:

وقف المجازر وانتصار الثورة الشعبية

لم يعد يمر يوم الا ويحمل في طياته اخبار مجازر وقتل وتنكيل بحق المدنيين الابرياء، اصبح نصف سكان بلادنا لاجئين ومهجرين، والخراب يعم ارجاء البلاد، لا لشيء سوى لان شعبا نهض وطالب بحريته وكرامته وبالعيش الكريم.

لم يكتف نظام الطغمة البرجوازي الدكتاتوري بشن حرب مدمرة ضد شعبنا، وبكل انواع الاسلحة وبأبشع اشكال الهمجية المنقطعة النظير، بل عمل على تغذية وتعزيز كل ما يمكنه من شق صفوف القوى الثورية ان كان بالتلاعب الطائفي او العرقي او الجهوي، وفي رده على الثورة الشعبية لم يكتف بقواته العسكرية والامنية الواسعة بل شكل حوله ميليشيات فاشية منفلتة من عقالها، تضيف الى جرائمه جرائم ابشع، وكانت آخرها جريمة ذبح عائلة المفقود خالد عطفة بما فيها من زوجته وطفلتيها لصغيرتين في الثاني من الشهر الجاري.

في المقابل، ساهمت وحشية النظام وممارساتها الطائفية واطلاقه لسراح المئات من الجهاديين، اضافة الى دور بعض الدول الخليجية الرجعية في دعم وتشجيع الاخيرين، الى تشكل قوى فاشية مقابلة له تبزه في فاشيتها و وحشيتها، مما يجعل الحراك الشعبي الثوري بين فكي كماشة لفاشيتين متوحشتين، وما يعني ان قوى الثورة المضادة بدأت في تنظيم صفوفها وهجومها على الثورة الشعبية، في سياق اقليمي ودولي مؤات لها، حيث اتفقت الدول الكبرى من الإمبرياليات الشرقية والغربية على اطالة عمر النظام الدكتاتوري عبر صفقة تسليمه لسلاحه الكيماوي، من جهة. وفرضها المشاركة في مؤتمر جنيف 2 لكل اطراف المعارضة، التي والحق يقال انها لا تملك الحد الادنى من استقلالية الارادة او التعبير الحقيقي والصادق عن مطالب الجماهير الشعبية الثائرة، من جهة اخرى. وبذلك، تسعى قوى الثورة المضادة على الصعيدين الاقليمي والدولي الى محاولة تقليص خيارات شعبنا نحو: اما استمرار هذا النظام المجرم وان كان مع بعض التغييرات الشكلية الفوقية، واما انفلات الفاشيات الوحشية.

ولكننا نرى، رغم المخاطر المتزايدة للثورة المضادة التي ذكرناها، بان لثورة شعبنا خيارات اخرى، منها التمسك باستقلالية ارادة الجماهير الشعبية الكاملة والتحرر من كل وصاية، والتمسك بحقيقة ان الدرب الحقيقي للانتصار يمر عبر اسقاط النظام الدموي، ومواجهة قوى الثورة المضادة التكفيرية الرجعية بكل حزم، ويتطلب الاستمرار في الحراك الشعبي وبناء قيادة سياسية ثورية بديلة تحمل برنامج الثورة في بناء سوريا حرة وديمقراطية تقوم على فصل الدين عن الدولة والمساواة والعدالة الاجتماعية، من خلال توحيد وتنمية هيئات التنظيم الذاتي والادارة الذاتية الشعبية مما يسمح في بناء نظام جديد يعبر حقا عن المصالح العامة والمهدورة للطبقات الشعبية التي ما تزال تقدم اكبر التضحيات وهي القوى الاجتماعية المحركة للثورة.

من اجل اسقاط النظام ومواجهة الفاشيات، فلنبني جبهة ديمقراطية واجتماعية متحدة. ومن اجل انتصار ثورة الشغيلة والكادحين فلنعمل على بناء الحزب العمالي الاشتراكي الثوري.

المجد للشهداء والشفاء للجرحى

الحرية للمعتقلين

والنصر للثورة الشعبية المستمرة

كل السلطة والثروة للشعب

تيار اليسار الثوري في سوريا

دمشق في 11 تشرين أول 2013

استبعاد انعقاد "جنيف 2" الشهر المقبل
.. و المعارضة السورية تتمسك بـ " تنحي الأسد "

الاحد – 6 تشرين الاول – 2013

استبعدت مصادر ديبلوماسية عربية انعقاد مؤتمر «جنيف – 2» في منتصف الشهر المقبل، بسبب «هشاشة» البعد السياسي في التفاهم الدولي – الإقليمي حول سورية وواقع المعارضة وزيادة نفوذ الإسلاميين.

التتمة على الصفحة 7

تأسيس اتحاد أحرار سورية
من أكثر من مئة جهة عسكرية ومدنية

كلنا شركاء الريحانية – محمد إقبال بلو

اجتمعت حوالي مئة وست تشكيلات منها العسكرية ومنها الإعلامية والمدنية في مقهى أناتوليا في مدينة الريحانية على الحدود السورية التركية يوم أمس لتشكيل تكتل يعتبر الأكبر من نوعه

التتمة على الصفحة 4

اليرموك ينتفض:
تظاهرة لاختراق الحاجز في انتظار نتائج زيارة زكي دمشق

محمود سرحان - الثلاثاء 15 أكتوبر 2013

يتكرر المشهد مجدداً، المئات من المتظاهرين السلميين يحملون العلم الفلسطيني وهتافاتهم تعلو كلما اقتربوا من الحاجز المدجج بالسلاح فيستقبلهم الأخير بالرصاص لتفريقهم ويسقط عدد من الشهداء والجرحى.

التتمة على الصفحة 2

بيان ضد داعش

مراسلي المحليات –كلنا شركاء

وقع مئات الناشطين بيانا يرفض ممارسات تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش)، ويطالبون جميع المسلحين غير السوريين بمغادرة الاراضي السورية، مؤكدين بأن مستقبل سوريا

التتمة على الصفحة 5

في هذا العدد

تيار اليسار الثوري:	1	35 ألف طفل سوري يعملون في الأردن	3
وقف المجازر وانتصار الثورة الشعبية	1	النظام السوري تسبب بـ270 ألف حالة إعاقة دائمة	3
استبعاد انعقاد "جنيف2"	1	بيان بخصوص اعتقال أعضاء حركة حقنا	6
تأسيس اتحاد أحرار سورية	1	بيان من الحراك المدني في سوريا	6
اليرموك ينتفض	1	سوريا: ثورة من أسفل	8
بيان ضد داعش	1	مدخل لنظرية الثورة الدائمة	9
مظاهرة للجماهير المحاصرة في مخيم اليرموك	2	ملاحظات حول «الجيش الحر»	11
جبهة طريق الثورة:	12		
سوريا: اتفاق على حساب الشعب الثائر	13		
من يوميات الثورة في درعا	13		
رسالة من الغوطة الشرقية المحاصرة،	15		
احصائيات القتل المتواصل	15		
اندونيسيا: إضراب عام	16		
مخابرات الأسد و"الدولة" وجهان لعملة واحدة	16		

تتمة اليرموك ينتفض: تظاهرة لاختراق الحاجز في انتظار نتائج زيارة زكي دمشق

ولكن المكان هذه المرة لم يكن في فلسطين المحتلة باتجاه حاجز للاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس أو في قرية بلعين خلال مسيرتها الأسبوعية ضد الجدار العازل، هذه المرة كانت التظاهرة في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين القابع تحت الحصار في المنطقة الجنوبية للعاصمة دمشق.

والذي بدأ حصاره في شكل جزئي منذ أواسط كانون الأول (ديسمبر) الفائت مع سيطرة قوات المعارضة السورية عليه، وقد تعرض على أثرها لقصف عنيف ومعارك يومية أدت إلى نزوح آلاف العائلات الفلسطينية منه، إضافة إلى انقطاع كامل لخدمات الكهرباء والاتصالات المترافق مع شح كبير في أنواع المواد الطبية والغذائية كافة، وبعد فشل قوات النظام

مظاهرة لأطفال في مخيم اليرموك تطالب بفك الحصار وادخال مواد غذائية

المتكرر في اقتحام المنطقة الجنوبية، وكنتيجة لهذا الفشل بمعاقبة الأهالي والضغط عليهم لدفعهم لمواجهة قوات المعارضة المسلحة عوضاً عنهم، قامت قوات النظام بإغلاق تام لـ«معبر» اليرموك، وفق ما يطلق عليه الأهالي، لمدة وصلت حتى الآن إلى 90 يوماً بلا طعام أو دواء، وقد أسفر عن سقوط ثلاثة شهداء هم «فتاة رضيعة ورجل وامرأة طاعنان في السن» نتيجة الحصار، بالتالي كان من نتائج الحصار الذي أطلقت عليه قوات النظام «الجوع أو الركوع»، انقطاع سبل المعيشة لحوالى 70 ألف مدني بين فلسطيني وسوري، وزيادة الغضب والاحتقان بين أهالي المخيم، الأمر الذي دفعهم للدعوة إلى تظاهرة شعبية تدين طريق الصراع وتتوجه مباشرة نحو معبر اليرموك لاقتحام الحاجز.

في هذا الصدد يقول أوس المقدسي «أحد المشاركين»: «إن خطة التظاهرة كانت تقضي بالانطلاق من أمام جامع فلسطين وسط المخيم إلى الحاجز للمطالبة بفتحه أمام الناس، وانطلقنا فعلاً في العاشرة صباحاً من يوم الاثنين بعد تجمع المئات من الأهالي، وكانت صدمة عناصر النظام كبيرة عندما رأونا نتوجه إليهم مباشرة على رغم أنه «خط نار» لا أحد يستطيع الاقتراب منه». ويتابع «المقدسي»: «بعد وصولنا بالقرب من مقر «حلوة زيدان» القريب من الحاجز بدأ القناص بإطلاق النار في الهواء لإخافتنا ومع ذلك تابعنا مسيرنا باتجاههم وعلى بعد عشرات الأمتار منهم بدأوا بإطلاق النار علينا فسقط الشهيد أحمد عوض (18 عاماً) وثلاثة جرحى». ويختتم كلامه غاضباً: «ما حصل شيء كبير ولا يمكن السكوت عنه».

وعلى رغم النهاية المفجعة يقول «عمر – أحد المشاركين» مستذكراً اقتحام الحدود السورية مع الجولان المحتل منذ عامين: «شعرت مجدداً خلال التظاهرة مثلما شعرت خلال اقتحامنا الجولان في المرة الماضية، السواتر الترابية وأعلام فلسطين التي تجرأ الكثير من حامليها على الوقوف أمام القناص الذي يهدد حياتهم».

كانت هذه محاولة جديدة من أهالي مخيم اليرموك لكسر الحصار المفروض عليهم بدلاً من انتظار المبادرات السياسية التي حكم عليها بالفشل ثلاث مرات حتى الآن، بينما أوضاعهم الميدانية والمعيشية تزداد سوءاً يوماً بعد آخر، فهم يئسوا من توزيع النداءات وانتظار المبادرات. وبذلوا جهوداً كبيرة للبقاء وعادت حياتهم في معظمها للطرق البدائية، منها مثلاً: التعويض عن غياب مادة الطحين بتحضير الخبز بواسطة أفران الحطب القديمة، بالاعتماد على طحن حبوب العدس والرز معاً، والتي نفدت هي أيضاً من منازلهم بعد تشديد الحصار، وانعدام أنواع الأغذية كافة في أسواق المخيم، إضافة إلى نقص حاد في كل أنواع الأدوية والمستلزمات الطبية، التي لها آثار كارثية، خصوصاً لدى الجرحى وأصحاب الأمراض المزمنة المحاصرين داخل المخيم، وهذا كله دفعهم لمواجهة الموت بصدور عارية، أما السبب الذي دفع عناصر النظام إلى فتح النار عليهم، وفق تفسيرهم، فهو أنهم خيبوا ظن النظام بطريقة ما وأفشلوا حملته «الجوع أو الركوع» حيث يقول «فارس – أحد المشاركين»: «كان النظام يعتقد أن غضبنا سيكون منصباً على خصمه، وستكون التظاهرات ضد المعارضة المسلحة فقط، ولكن الأهالي عندما توجهوا إلى الحاجز قلبت خطته عليه. لذلك، بادر عناصر النظام بإطلاق النار علينا لردعنا. بينما يرى «ممدوح» وهو ناشط إعلامي: «أن الجريمة مرّت من دون أي تحرك من أحد، في إشارة إلى منظمة

التحرير الفلسطينية وفصائلها، ويضيف موجهاً كلامه إليهم: هل نسيتم أننا مصدر شرعيتكم جميعاً؟ فكيف تصمتون عن هذه الجريمة اليومية التي تتم بحقنا منذ أشهر، بلا طعام أو دواء؟! يختتم كلامه غاضباً: «أصبحنا نموت جوعاً فأين أنتم؟».

يعد الناشطون في مخيم اليرموك باستمرار التظاهرات باتجاه معبر المخيم، فهم حتى الآن لا يملكون حلاً بديلاً، ويرون أن الطريقة التي قد يموتون بها هناك إذا فتحت النيران عليهم، أشرف بكثير من الموت جوعاً في بيوتهم، والتحضيرات الآن جارية ليكون يوم الجمعة المقبل يوم غضب ضد الجوع والحصار في المخيم، هذه التحضيرات التي تزامنت في الجهة المقابلة من العاصمة دمشق بزيارة عباس زكي موفد الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى سورية لمناقشة أوضاع المخيمات. وإلى أن يتم الإعلان عن نتائج هذه الزيارة الجديدة، ومدى قدرتها على إيجاد حل للفلسطينيين المحاصرين في المخيمات الخمسة في المنطقة الجنوبية، سيكون من نصيب أهالي مخيم اليرموك وهم على أبواب الشتاء تحمّل مزيج من البرد القارس والجوع القاتل.

مظاهرة في 11 ت1 للجماهير المحاصرة في مخيم اليرموك

يعيش نحو 300 الف فلسطيني في حصاراً خانقا في مخيم اليرموك قرب دمشق، مما حدا بمشايخ في المخيم بإصدار فتوى بأكل لحم القطط والكلاب والحمير.

وبحسب مكتب الاعلام في المخيم فإن مظاهرة انطلقت اثر سماع السكان بالفتوى، هتفت مطالبة بفك الحصار كما هتفت للثورة وللشهادة ضمت المئات من شباب المخيم.

http://www.youtube.com/watch?v=--4VUQP4RdQ&feature=share

35 ألف طفل سوري يعملون في الأردن

12/10/2013

قال صندوق الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" إن الأطفال اللاجئين الذين فروا من الصراع في سوريا معرضون لأشكال من الاستغلال من بينها الزواج المبكر والعنف المنزلي وعمالة الأطفال بالرغم من الجهود المبذولة لاستمرارهم في الدراسة.

وذكر الصندوق أن أكثر من مليون طفل بعضهم بدون آباء أو أقارب من الدرجة الأولى من بين 1،2 مليون لاجئ عبروا الحدود إلى الأردن والعراق ولبنان وتركيا في الأساس منذ آذار/مارس 2011.

وذكر ميشيل سرفادي نائب ممثل اليونيسيف في الأردن أن المملكة تستضيف 540 ألف لاجئ سوري الأمر الذي يضغط على الخدمات الصحية والتعليمية وموارد المياه الشحيحة بالفعل، وأضاف أن معظم السوريين يعيشون في مجتمعات مضيفة في الشمال بينما يقيم 120 ألفا في مخيم الزعتري في الصحراء الأردنية ، وأضاف سرفادي في مؤتمر صحفي في جنيف "في المجتمعات المضيفة يتعرضون بشكل أكبر لعمالة الأطفال والزواج المبكر جدا وللاستغلال بصورة عامة".

وهناك نحو 200 ألف لاجئ سوري في الأردن في سن المدرسة لكن 80 ألف فقط ينتظمون في التعليم وأحيانا في فصول دراسية تعمل على فترتين وقال أشار سرفادي إلى أن المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و17عاما وكثير منهم تسربوا من التعليم هم الأكثر عرضة لخطر الاستغلال وتابع "الآلية الرئيسية التي يملكها هؤلاء الأطفال في التغلب على هذه الأمور هو الانسحاب ، إذ لاحظنا أن كثيرا من الأطفال لا يخرجون من المنزل في الواقع، لكن المشكلة هي أن المنزل ليس دوما أكثر الأماكن أمنا هناك مستوى مرتفع من العنف المنزلي بين المجتمعات بالتأكيد بسبب حالة الحرب وأيضا بسبب النزوح الذي طال أمده وما يولده من إحساس بالإحباط"، وأضاف أنه لا يوجد في الأردن ما يكفي من أماكن الإيواء المناسبة للنساء المعنفات.

كما أوضح سرفادي أن ما يقدر بثلاثين ألف طفل سوري يعملون في الأردن وهو ما أشار إليه تقدير اليونيسيف في نيسان/أبريل إلى أن 35 ألف طفل سوري يعملون في الأردن بصورة موسمية في الأساس، وأضاف " يعملون في المزارع في الأساس وفي كثير من الحالات يعملون في مهن شاقة دعونا نقول يستخدمون المبيدات الحشرية 10 ساعات يوميا ويعمل أطفال آخرون في مخابز عائلية أو في ورش إصلاح السيارات".

ويدير اليونيسيف 80 منشأة للأطفال في الأردن ويقدم أنشطة ودعما نفسيا واجتماعيا للاجئين السوريين الصغار وبعضهم يعاني من اضطرابات ما بعد الصدمة.

مصادر إغاثية: النظام السوري تسبب بـ 270 ألف حالة إعاقة دائمة

أفادت مصادر سورية عاملة في المجال الإغاثي والإنساني لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء بوجود "أكثر من 270 ألف حالة إعاقة دائمة بين السوريين منذ انطلاق الثورة" قبل 21 شهراً، وأشارت إلى أن هذا العدد غير نهائي وقابل للارتفاع.

وحذّرت المصادر من خطورة "المأساة الإنسانية الناتجة عن العدد الكبير والمتزايد من المعاقين المصابين خلال الثورة السورية، وأكّدت أنهم سيشكلون عبئاً مالياً حقيقياً" على أي حكومة سورية مقبلة.

والمصادر التي جالت في معسكرات لجوء السوريين في الأردن ولبنان وتركيا، واطلعت على وضع المستشفيات الميدانية فيها، وتواصلت مع المسؤولين عن الإغاثة الإنسانية في داخل سورية، أشارت إلى "استحالة الحصول على رقم دقيق لحالات الإعاقة الدائمة التي تسببها الحل الأمني الذي اتبعه النظام لقمع الثورة، لكن عبر المعلومات التوثيقية الأولية والمشاهدات والعاملين في الإغاثة والأطباء والقياسات المشابهة، توصّلوا إلى أن عدد الذين تسبب لهم الحل الحربي بإعاقات دائمة قد يصل إلى 270 ألفاً" وقد يتجاوز ذلك.

ورأت المصادر أن هذا العدد لا يشمل الإعاقات المؤقتة أو الإصابات التي يمكن معالجتها بشكل أو بآخر، ومن بين الإعاقات المشار إليها بتر الأطراف بأنواعها، التشوهات الخطرة، الشلل، تعطّل وظائف حيوية، إصابات دماغية وعينية وغيرها .

ونبّهت المصادر إلى أن جميع حالات الإعاقة الدائمة يجب أن تكون من أولويات أي حكومة سورية مقبلة، وأن الغالبية الساحقة من المصابين هم من المدنيين، ويجب ضمان حياة المصابين بها على اعتبار أنهم "ضحايا للحرب التي شنها النظام ضد الشعب" في سورية.

(المصدر: وكالة (آكي) الإيطالية للأنباء)

تتمة تأسيس اتحاد أحرار سورية من أكثر من مئة جهة عسكرية ومدنية

-حسب بعض المشاركين به- خلال مسيرة الثورة السورية حتى اليوم , لتشكل ما أطلق عليه (اتحاد أحرار سوريا), وما يميز هذا الاتحاد أنه يضم عسكريين ومدنيين وإعلاميين وإغاثيين , فهو يشمل مختلف جوانب العمل الثوري وفعالياته في الداخل السوري, ويقول المجتمعون أنهم يعترفون بعلم الثورة الذي حمله المتظاهرون في بداية انطلاقها ويرون أن دستور عام 1950 هو الدستور المناسب لسورية الجديدة وأنهم سيعملون على الالتزام بالقوانين والاتفاقيات الدولية بعد سقوط النظام في الدولة السورية المحررة ,كما تحدثوا عن فصل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.

وأعلنوا أن هذا التشكيل الجديد وجد بسبب الظروف الراهنة الصعبة التي تمر بها الثورة, ولضرورة وجود تشكيل جديد يساهم مع التشكيلات الأخرى في جوانب الثورة كافة وصولاً إلى إسقاط النظام.

وقد اتفق المؤتمرون على بيان سمي البيان التأسيسي لاتحاد أحرار سورية, وجاء فيه:

الجمهورية العربية السورية

البيان التأسيسي لاتحاد أحرار سوريا

أيها الشعب السوري العظيم

يا أبناء و بنات سوريا الأحرار

لقد انطلقت ثورة شعبنا بشعاراتها السلمية من أجل بناء دولة العدل و المساواة, ألا أن –العصابة الأسدية المجرمة – أصرت على قمع إرادة الشعب بالنار والحديد، واعتمد الأسلوب القمعي الهمجي لحسم الأمور وكانت النتيجة حتى الآن مئات الآلاف من الشهداء و المعتقلين و الجرحى و أكثر من سبعة ملايين مشرد و لاجئ.

ولقد بدا واضحاً لكافة دول العالم أن العصابة الإرهابية الحاكمة تمارس الإبادة الجماعية بحق شعبنا معتمدة على قوى خارجية حليفة لها لكسر إرادة الشعب و النيل من ثورته بالرغم من كافة المحاولات والجهود العربية و الدولية و رغبة الشعب السوري الداعية لإيجاد حل سلمي يحقق أهداف الثورة و يجنب سوريا التدخل الدولي للقضاء على ما تبقى من مقومات الدولة.

يا أبناء سوريا الأحرار

نعلن لكم اليوم عن تشكيل اتحادنا – اتحاد أحرار سوريا – الذي جاء ثمرة للجهد المتواصل في الآونة الأخيرة, بين الكثير من الإخوة السياسيين و الإعلاميين و الثوريين و التشكيلات العسكرية المقاتلة على الجبهات و كانت خلاصة المناقشات العميقة لأوضاع الثورة و ما آلت إليه الأمور , أن توحدت رؤيتهم بأنه لا بد من إعلان تشكيل جديد للمساهمة مع باقي قوى الثورة لتحقيق أهدافها المتمثلة بإسقاط نظام الأسد المجرم و العمل على بناء سوريا الوطن, سوريا دولة الكرامة و الحرية يسودها القانون و العدل و المساواة بين كافة أبنائه بموجب دستور عصري يحقق الحرية و المساواة لكافة السوريين بغض النظر عن انتماءاتهم القومية و الدينية و العمل بمبدأ فصل السلطات التشريعية و التنفيذية و القضائية , والعمل على بناء سوريا التي يسودها السلم الأهلي و الأمن و الأمان لكل مواطنيها و النهوض بالمجتمع السوري اقتصاديا و علميا وثقافيا و حفظ السلم الإقليمي و الدولي و الالتزام بكافة الاتفاقيات و المعاهدات الدولية و بما لا يتعارض مع السيادة الوطنية, و في هذه المرحلة نرى والتزاماً منا بقوى الثورة التي رفعت علم الاستقلال أنه يمكن اعتماد دستور عام 1950 لحين إعداد دستور جديد يلبي طموحات جميع السوريين.

يا أبناء سوريا الأحرار, أيها الثوار المرابطون على الجبهات

نعاهد الله و نعاهدكم , بأننا على عهد الثوار و وفاء لدماء شهدائنا الأبرار ماضون بثورتنا و نهيب بكم جميعا العمل معنا على رفد الاتحاد بكل القوى و الإمكانيات للقيام بالمهام الملقاة على عاتقها و ذلك من خلال توسيع القاعدة السياسية و الإعلامية و العسكرية و الثورية و تقديم كافة أشكال الدعم لها لتحقيق أهداف ثورتنا في الحرية و الكرامة.

الرحمة لأرواح شهدائنا الأبرار

الحرية للمعتقلين و الشفاء للجرحى

العودة الكريمة لأبناء شعبنا إلى أهلهم و ديارهم

و النصر لشعبنا و ثورته المباركة

وفي لقاء خاص مع الإعلامي خالد أبو الفدا –وهو من المشاركين في هذا الاتحاد- قال:

لقد انتهينا للتو والحمد لله من توحيد 106 ألوية كلها من الداخل ومن مختلف المحافظات السورية حيث اتفق الجميع على أن يكونوا يداً واحدة وصفاً واحداً للعمل على إسقاط النظام الإجرامي في سورية وبناء سورية الجديدة المحررة, وقد تم إصدار بيان تأسيسي للاتحاد يوضح المبادئ التي جمعت كل هذه الفعاليات الثورية ونرجو من الله أن يوفقنا في الهدف الذي اجتمعنا عليه.

وأضاف : من أهم القوى التي شاركت في هذا الاتحاد هي:

- الفرقة 77- المنطقة الشمالية
- الفرقة الثالثة- القلمون
- لواء برق النصر- ريف ادلب وحماه
- اللواء 90- غرب دمشق
- لواء الفجر- الغوطة الغربية

- لواء سيف الشام- الغوطة الغربية
- لواء الامويين – دمشق وريفها
- لواء شهداء الباديه – في ادلب
- لواء السلام في بلاد الشام – ادلب
- لواء جند الرحمن ادلب و ابو الضهور
- لواء الراية- ابو الضهور
- لواء السيد المسيح- دمشق
- لواء عمر المختار ريف ادلب وجبل الزاوية
- لواء الحبيب المصطفى – ادلب
- لواء المعتصم بالله- ادلب
- لواء ابو بكر الصديق – حلب
- لواء حسين هرموش – اللاذقية
- لواء الوعد الصادق – اللاذقية
- لواء جبهة الأمه الإسلامية – حلب و حمص
- جبهة الوحدة و التحرير و تضم 6 الويه في الرقة و دير الزور و الحسكة
- لواء معاوية بن ابي سفيان الرستن
- لواء شهداء الاسلام القلمون
- لواءابدال الشام – دمر ووادي بردى
- لواء الحمزة – وادي بردى
- لواء شهداء الكرامة – وادي بردى
- لواء الشهيد سمير الضحيك الرستن ..
- لواء النسور
- لواء بيارق الاسلام
- لواء سيف الله المسلول
- لواء فجر المجاهدين
- لواء حطين
- لواء الراية في خناصر
- لواء جند الرحمن ريف حلب
- لواء الشهيد مازن للدفاع الصاروخي جبل الزاوية
- لواء شهداء الامانة ريف حماه
- لواء شهداء الكرامة خان شيخون
- لواء المنتصر بالله خان شيخون
- اللواء 533 مغاوير ريف حماه الشمالي
- اللواء 633 مشاة خان شيخون
- لواء الخليفة معرة النعمان
- لواء صقور الجبل جبل شحشبو
- كتيبة تل الفخار ريف حلب
- كتيبة المهام الخاصة ريف دمشق مضايا
- كتائب العقاب في القلمون
- لواء ثوار خان شيخون
- الفوج 465 شهداء خان شيخون
- لواء شهداء جبل الشيخ
- لواء أحرار الريف الغربي
- ألوية المجلس العسكري الثوري في دمشق

تتمة بيان ضد داعش

هو دولة مدنية ديمقراطية تقوم على اساس المواطنة المتساوية لكل السوريين، وهذا نص البيان الذي ما زال مفتوحاً للتوقيع:

بيان رفض ممارسات وتصريحات تنظيم "داعش" المعادية للثورة السورية

نحن، السوريين، الموقعين أدناه، نعلن ما يلي:

نرفض رفضًا قاطعًا ممارسات وتصريحات بعض التنظيمات المسيئة للثورة السورية والمعادية لقيمها وتطلعاتها، وعلى رأسها تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام "داعش". فهذه الثورة، كانت وستبقى، ثورة كل السوريين الساعين إلى استعادة حريتهم وكرامتهم والتخلص من النظام الديكتاتوري القائم، في سبيل قيام نظام ديمقراطي يقوم على أساس المواطنة والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع السوريين، بغض النظر عن انتماءاتهم وعقائدهم. ونرفض محاولات المتطرفين ابتزاز الشعب السوري الثائر وممارسة الوصاية عليه، باسم الدين. فالتطرّف المستبد والنافي للحريات مرفوض، سواء تم باسم الممانعة والمقاومة او باسم الدين والعقيدة. ونطالب بخروج كل المقاتلين الأجانب (من داعش وحزب الله وغيرهما) من سورية، وبعدم محاولتهم فرض أجندتهم الخاصّة التي لا تمثّل تطلّعات الشعب السوري وقواه الثائرة. ونرفض أي عملية فرض لأجندات خارجية تمس شكل الدولة ونظامها السياسي أو فرض أطروحات لا تلائم المجتمع السوري، ولا تحقق أهداف ثورته الشعبية، ثورة الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية. ونؤكد أن كل تدخل خارجي، حيثما كان، أو أي محاولة لفرض قالب سياسي جاهز على المجتمع السوري والدولة السورية، هو تعدٍّ على حقوق المواطنين السوريين الذين قدموا الكثير من التضحيات في ثورتهم الشعبية في سبيل تقرير مصيرهم بشكل ديمقراطي. ونعيد التذكير بأهداف ثورة الشعب السوري وثوابتها ومبادئها السياسية التي اصبحت بمثابة مرجعية جامعة لمجمل اطياف التيارات السياسية السورية وهي: بناء دولة بنظام ديمقراطي تعددي قائم على تداول للسلطة وعلى مواطنة متساوية أمام قانون عادل يحترم الحقوق والحريات العامة التي ينظمها دستور للبلاد منبثق عن إرادة شعبية توافقية لا مكان فيها لأي إكراه داخلي أو قسر خارجي. ونعيد التأكيد أن سوريا، مهد الحضارة والأديان وأم التسامح والتعايش الثقافي والاجتماعي، لا مكان فيها لمشاريع تفرض من الخارج، فلشعبها وحده حق تقرير مصيره وتحديد هوية دولته ونظامه السياسي – بعد التخلّص من النظام المستبد الحالي – ضمن تعاقد اجتماعي يتوافق عليه كل مكونات المجتمع السوري، وفق تطلعات ابنائه ووفق روحه الثقافية الخاصة التي تعكس تسامحه وانفتاحه واستيعابه للتعددية والتنوع.

بيان بخصوص اعتقال أعضاء حركة حقنا من تنظيم الدولة الإسلامية

نشر في: الأثنين, تشرين اول 21, 2013 - 16:22

الكاتب حركة حقنا.

قام عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام بمحافظة الرقة باعتقال أعضاء في حركة حقنا بتاريخ 18 - 10 - 2013 في حوالي الساعة الحادية عشرة مساءً من أحد شوارع حي الثكنة.

فقد تم اعتقال كل من الناشط محمد شعيب والناشط عبد الإله الحسين وهم أعضاء في حركة حقنا إضافة للناشط عبد الله المشرف واقتيدوا إلى جهة مجهولة.

ولدى مراجعة مقر «الدولة الإسلامية» من قبل أهالي المعتقلين أفادوا بأنه يجري التحقيق معهم ولم يتم إيضاح التهم الموجهة ضدهم.

إن حركة حقنا تدين بأقسى العبارات هذا السلوك غير القانوني الذي يقوم به تنظيم الدولة الإسلامية، بفرض سلطاته دون مسوغ قانوني، والتعدي على حرية النشطاء والأفراد في محافظة الرقة ومناطق تواجد أو سيطرة التنظيم في الأراضي السورية الأخرى.

وتدين الحركة إعادة ممارسات النظام السابق في مدينة يفترض أنها خرجت إلى الحرية.

وتذكر الحركة أن هؤلاء «المعتقلين» كانوا من أوائل النشطاء الذين واجهوا آلة النظام القمعية. واعتقلوا في فروعه الأمنية. كما وقفوا بكل صلابة ضد التعدي على الحريات في مدينة الرقة في الفترة التي أعقبت سقوط النظام في المحافظة.

وتحمل الحركة «تنظيم الدولة الإسلامية» أي أذى يلحق بحياة النشطاء «المعتقلين» لديها؛ وتذكره بأن الشعب السوري خرج متحدياً آلة النظام القمعية بأفرعه الأمنية وجيشه وطائراته وصواريخه من أجل نيل حريته واستعادة كرامته، ولن يقف مكتوف الأيدي إزاء ممارسات شبيهة من أي طرف كان.

وتهيب «حقنا» بكافة النشطاء وأهالي الرقة وفعالياتها الاجتماعية ووجهائها بالتحرك العاجل للإفراج عن كافة المعتقلين لدى « تنظيم الدولة الإسلامية» في محافظة الرقة. كما في باقي المناطق السورية.

حركة حقنا

20 - 10 - 2013

بيان من الحراك المدني في سوريا حول تصريحات السيد زهران علوش قائد جيش الاسلام بتاريخ 14\10\2013

15 octobre 2013.

رداً على اجتماع أغلب الفعاليات المدنية في مدينة دوما بتاريخ 13-10-2013 والذي اسس لمجلس مدني موسع للمدينة، يتضمن هيئة قضائية مستقلة وهيئة شرعية ومجلس إدارة مدنية وخدمات للمواطنين، بحضور ممثلين عن مختلف المكاتب المدنية الأخرى، أصدر قائد «جيش الإسلام» السيد «محمد زهران علوش» بيانا اليوم اعتبر فيه أنذلك القرار يشق الصف لأنه لا يعتمد مجلس الشورى التابع له كمرجعية وحيدة.

يوحي السيد علوش في بيانه لأهالي الغوطة الشرقية بأن وحدة الصف لا تكون الا بالانصياع لقيادته حصراً، وأن محاولة المدنيين لتشكيل الأطر الادارية والتنظيمية التي تناسبهم بإجماعهم هو تجاوز لسلطته وضرر للمصلحة العامة. وإننا، نحن الموقعين أدناه، نجد من واجبنا أن نرفض أي محاولة من أي طرف للاستبداد بالقرار وبالعمل الوطنيين، كما نرفض أن يكون الانصياع لأية مؤسسة غير منتخبة من قبل الشعب معياراً لمصلحة الشعب أو محدداً للوطنية أو للقدرة على تلبية الواجب الأهلي اليوم،مهما كانت تلك المؤسسة قوية أو ثريّة.

حريٌ بمن يمتلك السلطة والقوة في الغوطة الشرقية أن يبذلهما بدون كلل في سبيل حماية أهل الغوطة وحماية قرارهم المستقل الحر والدفاع عن حريتهم ولقمة عيشهم الصعبة المغمسة بدمائهم، بدلاً من كمّ أفواههم وتخوين من يريد أن يضطلع بدوره في المساعدة منهم.

اننا في هذا البيان، نثني على جهود الفعاليات المدنية في دوما، وعلى مجلسها الموسع، ونساندها كما نساند كل تجمع مدني حرّ يعمل الأحرار على تشكيله في أي من مناطق سوريا، بهدف مساعدة الأهلين على العيش وعلى التحرر، وبهدف حمايتهم وحماية قرارهم الحر كذلك، ونتعهد بالعمل المستمر جميعاً حتى تحقق أهداف الثورة السورية بزوال الطغيان وتحرر الانسان، كما نطالب السيد زهران علوش بالعدول عن لهجة التهديد والتخوين هذه، والعودة الى الثورة والى شعب سوريا، واحداً منهم، يذود عنهم ويضحي في سبيلهم، ويصغي لإرادتهم ويحترمها، فالشعب السوري لن يقبل المزاودة أو التسلط، كما لم يقبل المذلة من قبل.

عاشت سوريا حرة أبية

الموقعون:

- مجلس قيادة الثورة في دمشق وريفها
- منظمة الحراك السلمي السوري
- المنبر الديمقراطي – مكتب الحراك الثوري
- كش ملك
- علي أتاسي
- إياد شربجي
- سعاد نوفل
- ميرال برودا
- ولات العلي
- أوس مبارك
- عروة نيربية
- أسعد العشي
- المعتصم السيوفي
- اسامة السمان
- فادي زيدان
- سامي شكري
- ارتس الشامي
- معتصم أبو الشامات
- جلال عمران
- علي دياب
- أحمد العربي
- عمر الخاني
- عبدالعزيز الدبس
- تمام العمر
- يوسف فخرالدين
- محمد ذاكر الخليل
- محمد خير الكريم
- رهام هواش
- ماهر الحمود
- ديب الدمشقي
- جورج هديب
- عبالرحمن الصالحاني
- رامي العاشق
- بدور حسن
- فخري الحاج بكار
- غياث نعيسه
- عمار عيروطة
- هفال بوظو
- ميزر مطر
- تركي درويش
- أمين بدله
- ديمة السيد
- وسيم حسن

تتمة استبعاد انعقاد "جنيف 2" الشهر المقبل .. و المعارضة السورية تتمسك بـ "تنحي الأسد"

وأكد «الائتلاف الوطني السوري» وقيادة «الجيش الحر» أمس «رفض أي حوار» مع نظام الرئيس بشار الأسد مقابل التمسك بـ «الانطلاق من ثابتة تنحي الأسد» لدى الدخول في أي عملية تفاوضية.

وجاء في بيان صادر من «الائتلاف» أمس أن المجلس العسكري لـ «الحر» عقد اجتماعاً في إسطنبول بحضور رئيس أركانه اللواء سليم إدريس ورئيس «الائتلاف» أحمد جربا، أسفر عن الاتفاق على خمس نقاط بينها «رفض أي حوار مع نظام الإرهاب في سورية» وأن «الحد الأدنى المقبول هو إجراء عملية تفاوض بضمانة عربية وإسلامية تسبق الرعاية الدولية، وينطلق بها الائتلاف الوطني من ثابتة تنحي الأسد وانتقال السلطة ومحاسبة مرتكبي جرائم الحرب بحق الشعب السوري، سواء كانوا سوريين أو من مرتزقة النظام الذين استوردهم من الخارج» من دون اي ذكر لمؤتمر «جنيف 2-».

وقالت مصادر المعارضة لـ «الحياة» إن المجلس العسكري بحث في مرشحين لمنصبي وزارتي الدفاع والداخلية في الحكومة الموقتة التي يعمل أحمد طعمة على تشكيلها لإدارة المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في البلاد، بحيث تقدم هيئة الأركان ثلاثة مرشحين لكل من منصب من المنصبين، في الحكومة التي ستضم 12 وزيراً. وزادت ان احد المرشحين هو وزير الزراعة الاسبق اسعد مصطفى.

وكانت اجتماعات المجلس العسكري، التي حضرها ممثلون عن الفصائل الأساسية الكبرى، أكدت على «وحدة الصف» و «نبذ التفرقة» بين المجموعات المقاتلة ضد النظام السوري، مؤكداً مرجعية الائتلاف المعارض كـ «مظلة سياسية» للعمل الثوري.

وتأتي هذه الدعوة بعد أقل من أسبوعين على إعلان 13 مجموعة مقاتلة بعضها مرتبط بـ «الجيش الحر» رفضها «الائتلاف الوطني» والحكومة الموقتة، وتشكيل إطار جديد ذات توجه إسلامي. وبحسب المعلومات المتوافرة لـ «الحياة»، فإن الخطة المتفق عليها بين هذه الفصائل مدعومة إقليمياً، وتقوم على ثلاث مراحل: إصدار بيان نزع شرعية من «الائتلاف»، تنظيمها لصفوفها وتوحدها، إعلان حكومة عسكرية لـ «إعطاء القرار للعسكر في الداخل» والتعبير عن الموقف السياسي لهذه القوى الإسلامية القائم على «إسقاط النظام بكل رموزه وأركانه» ما يعني «رفض الحوار أو التفاوض» معه.

وفيما يجري الحديث عن تشكيل «جيش محمد» من جماعات «أحرار الشام» و «لواء التوحيد»، أُعلن عن تأسيس «جيش الإسلام» من 43 فصيلاً رئيسياً بينها «لواء الإسلام» بزعامة زهران علوش الذي أصبح زعيماً للتكتل الجديد.

ولوحظ في الأيام الأخيرة، اتجاه عدد من الفصائل الإسلامية إلى التوحد. ودعا مجلس قيادة الثورة في ريف دمشق أمس جميع الثوار إلى دعم «جيش الإسلام» والانضواء تحت لوائه. وقالت مصادر لـ «الحياة» إن العمل جار على تشكيل جسم سياسي للتكتل العسكري.

إلى ذلك، أكدت مصادر في المعارضة لـ «الحياة» أن زيادة نفوذ مقاتلي «الدولة الإسلامية في العراق والشام» في شمال سورية وشمالها الشرقي وسعيها إلى السيطرة على المناطق قرب حدود تركيا، دفعا دولاً غربية إلى الضغط لمنع إدخال «أسلحة نوعية» إلى مقاتلي المعارضة في الأيام الأخيرة «خوفاً من وقوعها في أيدي المتشددين».

وكانت المعارضة أعلنت عن وصول 400 طن من الذخائر والأسلحة الثقيلة والنوعية إلى شمال سورية. وقالت المصادر إن مشاركين في اجتماعات المجلس العسكري في إسطنبول أمس قالوا إن ضغوطات مورست من دول غربية وعربية لـ «التوقف عن تسليم الأسلحة النوعية وخصوصاً مضادات الطائرات إلى مقاتلي المعارضة، كي لا تقع بأيدي مقاتلي الدولة الإسلامية وتنعكس سلباً عليها (المعارضة والدول الداعمة) أمام المجتمع الدولي» وأنهم «أكدوا في المقابل الاعتماد على الأسلحة الثقيلة».

وزادت أن بعض مسؤولي «الجيش الحر» قال في الاجتماع إنهم أبلغوا دولاً غربية بتوافر «ضمانات فنية» تحول دون ذلك «لكن الضغوطات بقيت بمنع تسليم مضادات طائرات».

وفيما واصل خبراء منظمة حظر السلاح الكيماوي والأمم المتحدة جولاتهم في دمشق في إطار تنفيذ القرار 2118 لتفكيك الترسانة الكيماوية للنظام السوري، قال ديبلوماسي غربي رفيع في نيويورك إن القرار 2118 أعاد الأسد «محاوراً أساسياً» في المسألة «المعقدة المتعلقة بالسلاح الكيماوي».

ميدانياً، انسحبت دبابات النظام السوري من محيط قرية المتراس في طرطوس غرب البلاد «بعد اشتباكات عنيفة قُتل وجرح فيها أكثر 20 عنصراً من قوات الدفاع الوطني الموالية وثمانية مدنيين، بعدما سلم عدد كبير من أهالي القرية من مقاتلين ومنشقين وشبان أنفسهم إلى القوات النظامية وقوات الدفاع الوطني الموالية لها، على أن تتم تسوية أوضاعهم والإفراج عنهم»، بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» الذي قال: «يُخشى أن تقوم القوات النظامية وقوات الدفاع الوطني بتصفيتهم مثلما فعلت في مناطق عدة» في البلاد.

عكس السير

سوريا: ثورة من أسفل

غياث نعيسة
ترجمة هالة أسامة
الأحد 27 أكتوبر 2013

تعمل «المجالس» على تأمين الاحتياجات اليومية للسكان مثل الخدمات الصحية والمدارس والخبز

يطرح غياث نعيسة أن اللجان المحلية والمجالس وكتائب الجيش السوري الحر التي خرجت من رحم الثورة تُعد دليلاً على الطبيعة الشعبية للثورة.

إن اللجان التنسيقية هي شكل تنظيمي لتوجيه النضال اليومي للجماهير، وتنشط في كافة أنحاء سوريا، حتى في المناطق التي لا تزال تحت سيطرة النظام؛ ففي كل حي أو محل عمل أو قرية صغيرة توجد شبكةٌ من اللجان، تعمل تلك اللجان سويًا وحين يتعاونون على مستوى أحد الأحياء أو القرى يُطلق عليهم «لجنة محلية»، وحين تعمل مجموعة من اللجان سويًا أو تشكل لجنةً مشتركة يُطلق عليها «لجان تنسيقية».

وعلى المستوى المحلي يتم تنظيم اللجان التنسيقية في اتحاد اللجان التنسيقية للثورة، أو كما يُطلق عليها أحيانًا «اللجان التنسيقية المحلية»، ويُطلق عليها أسماء أخرى من بينها «أحرار ثورة الكرامة». هناك عدة شبكات وطنية للجان التنسيقية، ويفسر ذلك أمرين، وهما: الصعوبات التي يواجهها النظام في سحق النضال الجماهيري من الأسفل، ولكنها علامةً على ضعف الثورة مع غياب تركيز حقيقي للنضال على مستوى الوطن كله.

ينصب جزء من عملهم على الإعلام مثل التصوير والنشر على موقع «يوتيوب» وإرسال التقارير لوكالات الأنباء وإصدار البيانات عن الأحداث اليومية وتنظيم التظاهرات وإعداد اللافتات والتأكد من إمكانية خروج التظاهرات بأمان، وتأمين المنطقة بشكل عام من التفجيرات والهجمات التي تقوم بها قوات الأمن في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام.

أما في المناطق المحررة، فإذا كانت هناك تظاهرة فربما يكون من الضروري الاحتجاج على بعض ممارسات التنظيمات الجهادية أو الإسلامية. إن التنسيقيات هي شكل نضالي لتنظيم النضال اليومي للجماهير، ولا يمكن أن تزعم أي قوة سياسية أنها تملك سيطرةً تامةً عليها، فهي شكل تنظيمي تشكّل من الجماهير؛ أي أنها أحد أشكال التنظيم الذاتي.

المجالس المحلية

توجد في المناطق المحررة مجالس محلية تشكّلت أيضًا من الجماهير بدلًا من الأحزاب السياسية، ويُطلق عليها في بعض المناطق «مجالس مدنية»، وهي في جميع الأحوال أشكال تنظيمية شعبية وهي موجودة في القرى والمدن الصغيرة، وهي منتخبة في معظم الحالات من قبل السكان المحليين، أي أنها منتخبة بالدرجة الَتي تسمح بها الظروف. ونحن كذلك نتعلم من تلك التجربة. إن الهدف من المجالس هو تأمين الاحتياجات اليومية للسكان مثل الخدمات الصحية والمدارس والخبز وكل شيء متعلق بالحياة اليومية.

ربما يكون للأحزاب السياسية وجود ولكن ليس بشكل مباشر أو علني. فالناس، على سبيل المثال، لا يتم انتخابهم على أساس تمثيلهم لهذا التنظيم السياسي أو ذاك، بل يتم انتخابهم على أساس سجلهم النضالي. وتقوم في بعض الأحيان تظاهرات ضد المجالس من قبل السكان المحليين إذا شعروا أن هذه المجالس قد خذلتهم، كما حدث في حلب وسراقب.

قامت الجماعات الإسلامية الراديكالية بتأسيس تنظيماتها الخاصة، وهم قد يطيحون بالمجالس على سبيل المثال في القرى الصغيرة المعزولة. ويُطلق على التنظيمات التي ينشئونها «الهيئات الشرعية»؛ وهي تتكون من مجموعة من «الشيوخ» المزعومين ويدّعون أن هؤلاء الأشخاص يمثلون سلطة شرعية، وقد رفض الناس تلك الهيئات في العديد من المناطق وخرجوا حاملين لافتات تدعو للإطاحة بها.

الجيش السوري الحر

إن «الجيش السوري الحر» مصطلح عام يصف النضال الشعبي المسلح، فعلى سبيل المثال كل المقاتلين في أحد الأحياء أو البلديات وكل السكان الحاملين للأسلحة يمكن أن يُطلق عليهم هذا الاسم. ففي ريف دمشق توجد كتائب «عبد الرحمن الشهبندر» التابعة للجيش السوري الحر وهناك العديد غيرها، ويمكن لكل هؤلاء المقاتلين أن يطلقوا على أنفسهم «الجيش السوري الحر»؛ وهو ما يعني فقط أنهم مقاتلين مختلفين عن جيش الديكتاتور، أما «الجيش السوري الحر» الرسمي الكائن خارج البلاد فيختلف عن تلك التنظيمات المحلية.

تتضمن معظم المجالس ممثلاً عن المقاومة الشعبية؛ «الجيش السوري الحر»، في مجلس عسكري حتى يستطيعوا التنسيق مع المقاومة المسلحة. إن المقاتلين هم ذات الأشخاص الذين كانوا يتظاهرون من قبل والذين يحملون الأسلحة اليوم، باستثناء بعض البلديات والمناطق التي يحاول فيها الجهاديون الاستيلاء على السلطة، ولكن هناك بينهم عددٌ قليل من الجنود، حيث أن حوالي ثلاثين بالمائة من المقاتلين كانوا قد انشقوا عن النظام.

* غياث نعيسة: كاتب ماركسي وعضو بتيار اليسار الثوري في سوريا

* المقالة منشورة باللغة الإنجليزية في مجلة «الاشتراكي» الشهرية، أكتوبر 2013، يصدرها حزب العمال الاشتراكي البريطاني

مدخل لنظرية الثورة الدائمة

بقلم: احمد نور

تحتل نظرية الثورة الدائمة مكان القلب الحي النابض بالنسبة لتراث الاشتراكية الثورية العالمي ، وتكمن أهميتها القصوى لا في فهم تاريخ تطور الرأسمالية و تحليل لحظات التحول التاريخية الكبرى فيها ، بقدر ما تكمن في كونها سلاح نظري ناجز في يد كل تنظيم ماركسي في نضاله اليومي من أجل الثورة الاشتراكية .

يقول ماركس « لقد أفاض الفلاسفة في تفسير العالم ، لكن الأهم أن نغيره».

وبينما نعيش الان في لحظة من اللحظات القليلة التي يفتح فيها التاريخ الباب لتغيير وجه العالم و انهاء عبودية البشر للرأسماليين ، يصبح لزاما علينا اذا كنا جادين في خوض هذا النضال مع كل المستغلين و المضطهدين ، أن نستوعب خلاصة الخبرات والتجارب الثورية ، مستخدمين في هذا الاستيعاب المنهج المادي التاريخي الذي كان و سيظل أهم انجازات ماركس النظرية .

« ان كل تاريخ البشرية حتى الان ليس الا تاريخ الصراع الطبقي »

و بالأخص في هذا العصر الذي أصبحت فيه الرأسمالية مهيمة على كل أرجاء العالم ، و الذي أصبحت فية القوانين العامة لتطور الرأسمالية أكثر انطباقا علي الواقع العالمي ككل حتي أكثر من الفترة التي عاش فيها ماركس ،في العصر تنتفض فيه الشعوب ضد الاستغلال الرأسمالي ،تصبح دراسة القوانين العامة لحركة التاريخ وفي مقدمتها نظرية الثورة الدائمة ضرورة لتطوير النضال السياسي و الاجتماعي في اتجاه الثورة الاشتراكية .

في كتابيه نتائج و توقعات و الثورة الدائمة عامي 1905 و 1929فصل تروتسكي المفاهيم الرئيسية لنظرية الثورة الدائمة بناءا علي خبرته الثورية الخصبة في روسيا في ثورات 1905 و ثورتي فبراير و أكتوبر 1917 التي أطاحت بالرأسمالية و فرضت سلطة الطبقة العاملة في بلد متخلف يحكمها النظام القيصري و يغلب عليها الانتاج الزراعي الاقطاعي

و يمكن تلخيص الوضع التاريخ لروسيا في أواخر القرن التاسع عشر حتى الأعوام الأولى من القرن العشرين كالتالي:

- نظام الحكم السياسي هو النظام القيصرى
- سواد نمط الانتاج الاقطاعي الزراعي
- تركز الصناعات في مدن كبرى محدودة مثل سان-بيتروسبرج و موسكو

و من الناحية السكانية

- أقلية ضئيلة من طبقة النبلاء الذين يحتكرون الأراضي و الذين عفا عليهم الدهر
- طبقة برجوازية مدينية ضعيفة نسبيا و مرتبطة عضويا بنمط الانتاج و الأرباح الاقطاعية كما أنها مرتبطة أيضا بالطبقة الرأسمالية الاحتكارية الأوروبية باستثمارات كبيرة
- السواد الأعظم من السكان من الفلاحين الفقراء المحرومين من أي ملكية زراعية
- و أخيرا طبقة عاملة صناعية-بروليتاريا- مدينية صغيرة و لكن تمتاز بتركزها في تجمعات صناعية كبري كما تمتاز بتقاليد معاديه للملكية الاقطاعية و البرجوازية جلبته معها للمدينة من أسلافها القرويين عير البعيدين .

بالنظر الى تلك التركيبه الاجتماعية-السياسية في روسيا القيصرية في سياق و ضعها الدولي و الأقليمي و الذى شهد دخول الرأسمالية العالمة مرحلتها الامبريالية حيث تتنافس الطبقات الرأسمالية في البلدان الرأسمالية المختلفة علي اعادة اقتسام بلدان العالم لاستغلال قوى الانتاج بها و لفتح أسواق للصناعات الرأسمالية الضخمة تجنبا لدخولها في أزمات فائض انتاج متكرره و سريعه

في هذه الظروف العالمية التي تفرض منطق التنافسية الاقتصادية و العسكريه ، فرض على روسيا القيصرية أن تخوض تجربة التحديث و التطوير الرأسمالي بادخال الانتاج الصناعي الكبير على المستوى الاقتصادى مع بقاء علاقات الانتاج الاقطاعية السابقة المرتبطة بالحكم الديكتاتوري القيصري الخالي من أي مظهر للحريات الساسية .

بلور تروتسكي هذه التناقضات الداخلية و الخارجية لروسيا القيصرية في مطلع القرن العشرين في مقولة -التطور المركب الغير متكافئ

لم يكن تروتسكي عندما قام بهذا الجهد التحليلي مجرد منظر تاريخي أكاديمي يطرح أسئلة مجردة و يعمل ذهنه للاجابة عليها ، لكن كان في المقام الأول معنيا بمسألة الثورة القادمة في روسيا :طبيعتها و مضمونها الاجتماعي و الطبقي و مهامها الملحة .

لقد رأي تروتسكي بوضوح متفقا تماما مع لينين و كبار الماركسيين في روسيا أن المسألتين التاريخيتين الأكثر مركزية و الحاحا في روسيا هي مسألة القضاء علي الملكية الزراعية الاقطاعية و طبقة النبلاء المرتبطة بها و توزيع الأراضي علي الفلاحين و مسألة تحقيق الحريات السياسية و الديمقراطية و تحرر الأقليات القومية ما يعني القضاء على الحكم القيصري الروسي العتيق .

و لكن ما هي الطبقة الاجتماعية القادرة على انجاز هذه المهام التاريخية

لقد أنجزت الطبقة البرجوازية في الثورة الفرنسية الكبرى 1789 هذه المهام ، وقادت الطبقات الاجتماعية الأخري للقضاء على بقايا الاقطاع و الملكية في فرنسا ثم في معظم بلدان أوروبا الغربية ،و لكن هل البرجوازية مازالت قادرة وراغبة في قيادة ثورات اجتماعية أخرى بعد استقرارها كطبقة حاكمة في أوروبا قرابة المائة عام .

بالطبع لا . هكذا أجاب تروتسكي و أثبت التاريخ صحة هذه الاجابة في الثورة ثورات روسيا الثلاث

فمنذ صعود البرجوازية كطبقة حاكمة في أوروبا بقيت مستعدة تماما للتخلي عن كل مظاهر ليبراليتها في مواجهة الخطر الأعظم الذي بات يهدد بقاءها - الطبقة العاملة ، أصبحت الثورات الشعبية هي الخطر الأكبر الذي يهدد البرجوازية و ملكيتها الخاصة، و لهذا فضلت البرجوازية في روسيا التحالف مع الاقطاعيين بدلا من التحلف مع الفلاحين كما فعل أسلافها في فرنسا خوفا من من أن نزع الملكيات الاقطاعية و توزيع الأراضي علي الفلاحين قد يهدد الملكية البرجوازية ذاتها اذا تحركت الجماهير المدينية و على رأسها الطبقة العاملة .

وهكذا فالتاريخ لا يكرر نفسه تكرارا

أما الفلاحين فلا يمكنهم أيضا أن يقودوا ثورة اجتماعية ، وذلك لأنهم ليسوا طبقة واحدة منسجمة المصالح فهم لا يؤدون دورا مستقلا مشتركا في الانتاج الاجتماعي ، فهناك تفاوت في الملكيات الزراعية و بالتالي تفاوت في رد فعل الشرائح الفلاحية المختلفة في وقت الثورة الاجتماعية و لهذا أيضا ظل دور الجماهير الفلاحية في الثورات الاجتماعية تابعا لجماهير المدن

بقيت اذا الطبقة العاملة فهل تقوم الطبقة العامة بدور الطبقة القادرة على توحيد الأمة في الثورة الاجتماعية

الطبقة العاملة هى القوة الاجتماعية الوحيدة

التتمة على الصفحة 10

تتمة مدخل لنظرية الثورة الدائمة

التي تلعب دورا مستقلا في الانتاج الرأسمالي و هي متجانسة المصالح فليس لدى العامل ما يملكه و يبيعه الا قوة عمله ، كما أن الطبقة العاملة الروسية الفتية تميزت بتركزها و انتظامها في في مدن مجمعات صناعية محدودة نسبيا لكن عالية الكثافة العمالية ، كما تميزت بتقاليد نضالية خاصة في مواجهة أصحاب الأعمال و الدولة القيصرية ، انها الطبقة التي تجعل منها شروط وجودها نفسها طبقة ثورية كما قال انجلس عن الطبقة العاملة في انجلترا

اذا تقع مهام الثورة الديمقراطية على الطبقة العاملة الأكثر قدرة و الأكثر مصلحة في تحقيق الديمقراطية بقيادتها لتحالف طبقي مع الفلاحين و البرجوازية الصغيرة ،ولكن بسيطرة البروليتاريا على السلطة لن تكتفي بتحقيق البرنامج الديمقراطي البرجوازي بل ستشرع فورا في انهاء اسلوب الانتاج الرأسمالي و طرح نمط الانتاج الاشتراكي على أجندتها منذ البداية.

"و هكذا تنضج الثورة الديمقراطية في الحال لتصبح ثورة اشتراكية و من ثم تتحقق الثورة الدائمة"

يتناقض هذا المفهوم المتصل للعلاقة بين الثورة اليمقراطية و الثورة الاشتركية مع الصيغة التاريخية الجامدة لمفهوم الثورة على مراحل الذي يقول أنه في البدان المتخلفة لابد أن تتحقق أولا الثورة الاشتراكية بقيادة البرجوازية التي ينبغي أن تتولي السلطة السياسية لتسرع الانتاج الرأسمالي و بالتالي يزداد نمو الطبقة العاملة و و عيها بعد أن تتمتع بالحريات السياسية في ظل حكم البرجوازية السياسيي و من ثم يمكن بعد فاصل زمني طويل من التطور الرأسمالي طرح الثورة البروليتارية

هذا الاختلاف في الاستراتجية الثورية عبر عن نفسه في الخلاف الشديد بين البلاشفة و المناشفة بين فبراير و أكتوبر 1917 ، فقد قبل المناشفة الدخول في حكومة ائتلافية مع البرجوازية رفضت بشدة توزيع الأراضي على الفلاحين كما رفضت و قف الحرب الامبريالية فورا ، بينما نجح البلاشفة بقيادة لينين و تروتسكي في كسب الأغلبية في السوفيتات بنضالهم مع عمال بيتروجراد و تحريضم للجنود على الجبهة من أجل و قف الحرب و توزيع الأراضي و من ثم وضع البلاشفة بوضوح الثورة الاشتراكية على اجندتهم منذ اللحظة الأولي للثورة و لم يعطوا الليبراليين الفرصة لاظهار براعتهم و مهاراتهم البيانية و القنونية فرفع البلاشفة شعار كل السلطة لسوفيتات العمال و الجنود

كماركسيين أصيلين أدرك لينين و تروتسكي أن استمرار ديكتاتورية البروليتاريا حتى استكمال الثورة الاشتراكية في روسيا المتخلفة اقتصاديا مستحيل عمليا دون أن تساندها الطبقة العاملة في بلد أو أكثر من بلدان أوروبا المتقدمة في تنفيذ البرنامج الاشتراكي و قبل ذلك في هزيمة الثورة المضادة، ما يعني أن الثورة الدائمة ينبغي أيضا أن تكتسب افاقا عالمية أوسع و أحدث ، بل أن يمتد مفهوم الثورة الدائمة ليعني انتصار الثورة الاشتراكية العالمية بتضامن نضال العمال و المضطهدين في كل العالم

فجرت الحرب لعالمية الأولي التناقضات الاجتماعية الشديدة في أوروبا عامة و في روسيا بشكل مضاعف كونها الحلقة الأضعف في الرأسمالية الأوروبية

و أخذت البروليتاريا الروسية بقيادة البلاشفة زمام المبادرة، ولم تتردد في الاستيلاء على السلطة ، آملة كما قال لينين و تروتسكي في أن تحفز الثورة في روسيا المتخلفة ثورات أخرى في البلدان المتقدمة يمكنها أن تساند البروليتاريا الروسية الضعيفة .

و بالفعل أثبت الجزء الأول من هذا التوقع صحته ، فبين أعوام 1918 و 1923 اندلعت سلسلة من الثورات في ألمانيا و النمسا و ايطاليا و المجر متأثرة بانتصار البروليتاريا الروسية، لكنها جميعا و لأسباب عدة منيت بالهزيمة

نظرية الثورة الدائمة بعد الثورة البلشفية

أثبت التاريخ صحة الصيغة التي وضعها تروتسكي للثورة الدائمة في روسيا بنجاح الاستراتيجية الثورية التي استخدمها في تطوير وعي و تنظيم الطبقة العاملة و دفعها للاستيلاء على السلطة

كما أثبت التاريخ أيضا صحة النظرية و ان بطريقة سلبية بهزيمة الثورة الصينية 1925-1927

في هذ الوقت بدأ منظري ستالين الذي تمكن من السيطرة عل قيادة الكومنترن في الترويج لما يعرف ب نظرية الاشتراكية في بلد واحد و نظرية الثورة على مراحل دفاعا عن سلطة البيروقراطية التي يمثلها بعد أن اجهزت الثورة المضادة تماما على سلطة السوفيتات

ولكن لأن التاريخ يطرح دائما أسئلة جديدة حديدة دائما و تنويعات لاحصر لها و لأن الكثير من العوامل الخاصة و الذاتية و على رأسها وعى الجماهير و تنظيمها -وجود الحزب العمالي الثوري ، لكل هذا طرح التاريخ فيما بعد العديد من الثورات في بلدان العالم الثالث بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية لم تصل فيها لا البرجوازية و لا البروليتاريا للسلطة السياسية ، بسبب خوف الأخيرة من الثورة و بسبب ضعف الأولى ، ما خلق حالة من توازن الضعف مكنت لعناصر من المثقفين الامنتمين طبقيا و الذين اعتمدوا طرقا انقلابية مثل حرب العصابات كما حدث في الثورة الصينية و المصرية و الكوبية و غيرها من ثورات التحرر الوطني في أواخر الأربعينات و في الخمسينات و الستينات

هذه الثورات التي لم تكن الطبقة العاملة جزءا منها أفرزت بالطبع نظما قمعية و لكن من ناحية أخري تمكنت من تحقيق التحرر الوطني ولو بدرجة كبيرة كما تمكنت من اجراء بعض الاصلاحات الاجتماعية و تقليص فساد النظم القديمة ، و لكن كل هذه الاصلاحات التى فرضت من أعلى لم تلبث أن تبخرت في الهواء مع أول أزمة واجهت هذه النظم ، و بقيت على السطح الطبقة البرجوازية الاحتكارية لتعود بقوة مع موجة الليبرالية الجديدة في السبعينات

الثورة الدائمة الان

مازالت الفروض لاساسية لنظرية الثورة الدائمة صحيحةالان و لو أخذنا الثورة المصرية و ثورات الربيع العربي كنماذج لثورات على نظم بوليسية و عسكرية و ملكية و عميلة للامبريالية و الصهيونية لم تتحقق فيها حتى الديمقراطية البرجوازية و لم تتحرر شعوبها بعد من سيطرة الرأسمالية العالمية و من الاستعمار الاقتصادي و السياسي بل و حتى العسكري و تعاني فيها النساء و الأقليات الدينية و العرقية و القومية أسوأ أشكال القمع و الاضطهاد و التمييز لأدركنا بوضوح كيف تعمل نظرية الثورة الدائمة بالايجاب و بالسلب (الثورة الغير مكتملة) أو (الثورة المضادة المستمرة) وكيف أفرز التطور المركب العير متكافئ هذه النظم شديدة الرجعية كما أفرز القوى الاجتماعية القادرة على اسقاطها بدرجة أو بأخرى.

ففي ثورة يناير المصرية نجد الطبقة الرأسمالية المصرية التي نمت و ترعرعت في ظل الليبرالية الجديدة و ممثليها السياسيين سواء في الأحزاب الليبرالية أو من تيار

الاسلام السياسي تعقد مواءمات و تحالفات مع المجلس العسكري حتى من قبل تنحي مبارك ،و توافق على المحاكمات العسكرية للمدنيين و على قمع المجلس العسكري للاضرابات العماليةو لمظاهرات الاقباط والنساء و ترتعش و ترتجف بل و تهاجم عندما ترتفع المطالب بالحريات السياسية و باعادة توزيع الثروة لصالح الغالبية العظمى بل و حتى استعادة شركات القطاع العام التي بيعت بعقود فاسدة حكم القضاء نفسه ببطلانها, كيف استخدمت البرلمان الذي انتزعته الجماهير من أنياب الحكم العسكري عدة مرات للتغطية على جرائم الشرطة و المجلس العسكري و كيف لم تتحرك لتقديم أي اصلاحات اجتماعية حقيقية (و لا حتى الحد الادنى للأجر 1200جنية) التي كانت في مقدمة مطالب الثورة حتى أصبح المجلس العسكري الا لجرة قلم من أجل حل هذا البرلمان و اصدار اعلان دستوري مكبل ، هذه البرجوازية التى سارعت بتقديم فروض الولاء و الطاعة لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية مؤكدة التزامها باتفاقية كامب ديفيد مع الكيان الصهيوني و التي ترفض الاعتراف حتى بحق عدم التمييز تجاه النساء و الأقباط و البدو و النوبيين .

حتى الديقراطية البرجوازية تتعثر بشدة في ظل تصدر البرجوازية المشهد السياسي بسبب رعب الأخيرة من خطر الجماهير و (الفوضي) و بسبب خوفها من هبوط مؤشرات البورصة أكثر من خوفها من الانقلاب العسكري و لكن السبب الأهم في تعثر الثورة المصرية بل هو أن الطبقة العاملة لم تدخل بعد كرقم ثابت في معادلة الصراع السياسي فما زالت تفتقد لحزبها الثوري الجماهيري القادر علي قيادة غالبية الطبقة العاملة و الفلاحين الفقراء و البرجوازية الصغيرة في صراع لاهوادة فيه مع الرأسمالية.

كذلك لايمكن أن نغفل الطابع العالمي للثورات العربية التى اشتعلت في ظل عولمة الرأسمالية و أزمة الليبرالية الجديدة و ضغط حكومات أوروبا و أمريكا على شعوبها و على شعوب المنطقة العربية المكبلة بديون أنظمتها الفاسدة وهكذا فان انتصار الثورات العربية أو تراجعها على مستوى الاصلاح السياسي أو تحرر القرار الوطني و تحرر الشعب الفلسطيني رهن بانتصار الطبقة العاملة في مصر(كما هو الحال في سوريا وبقية بلدان المنطقة التي تشهد سيرورات ثورية).

ملاحظات حول « الجيش الحر »

بقلم : عامر السلموني

بعد أكثر من عامين ونصف على إندلاع الثورة الشعبية في سورية يزداد هول المأساة الإنسانية التي يعاني منها الشعب السوري بكل مكوناته يترافق مع عدم وجود أفق لإي حل يلبي متطلبات الشعب في العيش بحرية وكرامة وهذا يعني إسقاط الطغمة الحاكمة والطبقة البرجوازية المجرمة المرتبطة بها .... في الوقت نفسه بدأت تظهر قوى الثورة المضادة من المقاتلين الاسلاميين الراديكاليين المدعومين أصلا من عدة جهات دولية وعلى راسها دول الخليج الرجعية إن لم يكن رسميا فمن تجار الدين ومن رأس المال الديني في هذه الدول وبعض هذالقوى يدعمها النظام نفسه ...وكل هذا يصب في مصلحة النظام ويهدف لحرف الثورة الشعبية عن مسارها الإنساني الجامع لكافة أطياف الشعب السوري... ومنذ أن بدأت الثورة تأخذ طابعا" مسلحا" نتيجة توغل و إمعان النظام في قتل الشعب السوري...بدأت حركة الإنشقاق من قوات النظام وتشكل الجيش الحر من كتائب ذات توجه إسلامي معتدل وكتائب أخرى في مناطق متفرقة نستطيع أن نقول عنها علمانية وتضم بين أفرادها شباب ذو توجه يساري وعلماني وحتى الكتائب الأسلامية المعتدلة في الجيش الحر تضم بين أفرادها كافة التوجهات التي تعبر عن مكونات الشعب السوري وعلى سبيل المثال لا الحصر توجد عدة كتائب في ريف مدينة السلمية التابعة لمحافظة حماه وهذه الكتائب في مواجهة مستمرة مع قوات النظام وفي الوقت نفسه تعاني من التصرفات الهمجية لما يسمى جبهة النصرة والدولة الأسلامية في العراق والشام (داعش) والتي تقوم بمهاجمة قوات الجيش الحر بدلا" من مواجهة قوات النظام وتسعى للسيطرة على المناطق التي حررها الجيش الحر وإرهاب المدنين عبر فتاوى تكفيرية لا تمت للأسلام وأخلاق الشعب السوري بأية صلة..وقد حدثني مؤخرا" أحد المقاتلين الذي يتبع لإحدى الكتائب الموجودة في ريف مدينة السلمية عن معاناتهم والصعوبات التي يواجهونها قائلا": معنا شباب سنة وعلويين وإسماعيلين وكلنا يجمعنا هدف واحد هو إسقاط النظام ونيل حريتنا وإقامة دولة عادلة لجميع السوريين أبدا" لا نهوى حمل السلاح ولكن اجبرنا على حمله ..اصبحنا نقاتل على جبهتين ..جبهة النظام وجبهة داعش التي لا تكف عن مهاجمتنا وخطف مقاتلين يتبعون لنا وإستشهد اكثر من شاب على يد داعش ونحن نعاني من قلة في السلاح كما" ونوعا" في الوقت الذي تمتلك فيه داعش أسلحة حديثة مع وفرة كبيرة بالذخيرة ووسائط النقل ولا أنكر أننا مصابين ببعض اليأس من هذا الواقع ولكننا ما ذلنا مؤمنين بأهداف الثورة وإسقاط النظام ومعه هذه القوى المتطرفة التي تدعي أنها ثورية في الوقت الذي تمارس فيه كافة أشكال الترهيب والتكفير بحق الشعب والتي لا تختلف بشيء عن أساليب النظام وأفعاله...وبعد الحديث الذي دار بيني وبينه زاد إيماني بضرورة مواجهة هذه القوى وفضح تصرفاتها أكثر وعدم تبرير أفعالها تحت أي مسمى وإن كل من حاول أسلمة الثورة منذ البداية والإيحاء بأنها حرب ضد الأسلام وبأن الأسلام مستهدف لا ينتمي للثورة ولا يمثل الشعب ولا يعبر عن تضحياته..علينا جميعا" أن نعي خطورة هذه المرحلة التي تمر بها الثورة وإن لانسمح لأحد أن يلتف حول المفهوم الثوري لحسابات خاصة وفئوية ضيقة .....

الثورة مستمرة المجد لأرواح الشهداء

كل السلطة والثروة للشعب

جبهة طريق الثورة:

آفاق التطور.. وتحديات الواقع

بقلم خالد عبد الشهيد
السبت 5 أكتوبر 2013

في لحظة فارقة من عمر الثورة المصرية، تشهد أكثر حالاتها جذراً، بعد مصادرة الطوفان الجماهيري الذي أطاح بحكم الإخوان المستبد في 30 يونيو لصالح إعادة عسكرة الدولة، وفي ظل حالة الاستقطاب الحاد بين السلطة الحاكمة – وعلى رأسها مؤسسات الدولة الأمنية – وبين جماعة الإخوان وحلفائهم المقاتلين باستماته لاستعادة كرسي الحكم الذي ضاع، وفي مواجهة محاولات الدولة الموروثة عن نظام مبارك والمتحالفة مع قطاع من القوى «المدنية»، لإعادة بناء الديكتاتورية القمعية تحت شعار» الحرب على الإرهاب» الكاذب.. يأتي انطلاق جبهة طريق الثورة (ثوار) ليحمل كثيراً من الأمل والتحدي لقطاع عريض من الثوار القابضين على جمر استكمال الثورة والمتمسكين بأهدافها الأساسية في «العيش والحرية والكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية».

ظلت فكرة الجبهة الثورية تراود كثيراً من الثوريين المؤمنين بأن توحيد الجهود وتنسيقها ضرورة تزداد أهميتها كل يوم لتيار عريض يجمعه تاريخ نضالي مشترك في مواجهة الاستبداد بعضه بدأ في مواجهة نظام مبارك منذ سنوات، ذلك التيار الذي يتكون الآن من سديم هائل من الآلاف ينتظم بعضه في أحزاب أو حركات ثورية ويتحرك آخرون بصورة مستقلة ينتظرون دائماً النفير العام للثورة ليتقدمون الصفوف.

رأينا ذلك التيار يتشكل بقوة في مظاهرات التحرير ضد غزو العراق في 2003، ثم في احتجاجات «كفاية» 2005، والمحلة 2008، وصولاً لثورة 25 يناير ليكسب لصفوفه كثير من الأنصار ويستكمل معركته ضد المجلس العسكري ثم ضد استبداد الإخوان حتى الإطاحة بهم في 30 يونيو.

وطوال تلك السنوات جاءت تجارب العمل الجبهوي أقرب للتنسيق على فعاليات واحتجاجات أكثر من كونه تجسيد لـ» الجبهة المتحدة»، فشهدنا في كثير من الأحيان مندوبين عن حركات سياسية أو أحزاب يلتقون للاتفاق في الغرف المغلقة على تكتيك أو فعالية معينة لينتهي بعدها التنسيق، أو يستمر لكن بصورة غير مؤثرة.

ومن هذا التصور لقوام التيار الثوري المستهدف مشاركته في بناء الجبهة وآفاق تطوره، تم صياغة مبادرة لتصور سياسي وتنظيمي وحركي يحاول قدر الإمكان تلافى إشكاليات التجارب السابقة.

أهداف الجبهة: الثروة والسلطة للشعب

كما يؤكد البيان التأسيسي للجبهة، فإنها انطلقت تؤكد الجبهة في بيانها التأسيسي أنها انطلقت «لتناضل مع الناس من أجل إصلاحات جذرية، جوهرها إعادة توزيع الثروة لصالح جماهير المصريين من الفقراء ومحدودي الدخل». فالثروة والسلطة للشعب، ولن يكون هناك عدالة اجتماعية حقيقية إلا بإعادة توزيع الثروة لصالح ملايين المصريين الذين يقفون تحت خط الفقر أو على حافته في حين ينهب الأغنى ألف أسرة في مصر أكثر من نصف ثرواتها. وسلطة الشعب لن تكون إلا بضمان المشاركة الشعبية في صنع القرار في كل موقع و مجال، وفرض الرقابة الشعبية على المؤسسات المنتخبة والسلطة التنفيذية وأجهزة الحكم، والحق في عزل الممثلين المنتخبين عندما يفقدون ثقة ناخبيهم.

الهيكل التنظيمي: وحدة الفعل ومرونة الحركة

بناءاً على الرؤية السابقة لواقع الحركة الثورية وقوام التيار الذي تستهدف الجبهة التعبير عنه، تسعى الجبهة لإبداع هيكل شبكي يضم أفراد مستقلين أو أعضاء في مجموعات داعمة للجبهة يتجاوز الشكل الهرمي التقليدي، يتم ضم الأعضاء إلى لجان نوعية للعمل الجماهيري، والإعلام والتنظيم والسياسة ثم ينخرط الأعضاء في شكل تنسيقي قاعدي يضم كل أعضاء الجبهة في المواقع المختلفة من المحافظات والجامعات والنقابات والأحياء ومواقع العمل.

فمثلاً ستضم مجموعة جامعة القاهرة طلاب مستقلين، واشتراكيين ثوريين، و6 أبريل، وغيرهم من أعضاء الجبهة يقومون بابتكار حملات تدعم مجانية التعليم، أو تخوض انتخابات على برنامج موحد توافقي يعلي من قيمة السياسي المشترك ويناقش الاختلافات ويبلورها، كما تم إقرار آلية التوسط والتحكيم لحل الخلافات حال حدوثها.

الفرص والتحديات

تولد الجبهة في واقع شديد الصعوبة يشهد حالة من الإستقطاب المدني/ الديني غير المسبوقة، مما ينبئ بهجوم إعلامي من الطرفين (السلطة والإخوان) فكلاهما يعلن من ليس معنا فهو ضدنا، فماذا ينتظر من هو فعلياً ضد الاثنين ويراهم طرفي الثورة المضادة أحدهم يحكم اليوم بإستبداد والآخر كان يحكم وسعى لنفس الاستبداد.

يستدعي ذلك الهجوم الإعلامي (أو التجاهل) ضرورة التماسك، والبحث عن مساحات العمل المشترك وهي بالفعل مساحات شاسعة.

التحدي الآخر هو التقوقع داخل الغرف المغلقة، فالجبهة أكدت من يومها الأول أنها جبهة نضال في وسط الجماهير ستخنق نفسها إذا لم تلتحم بقضايا الناس الحقيقية وتخوض معهم معارك صغيرة تعيد لهم ثقتهم بقدرتهم على التغيير وتفضح محاولات النظام المستمرة في طبعاته المختلفة (مبارك، طنطاوي، مرسي) لترويض ومصادرة حركة الجماهير وثورتها.

على العكس يحمل انطلاق الجبهة فرص حقيقية لاستكمال الثورة، ففي ظل أزمة النظام العاجز عن تحقيق مطالب الجماهير، والتي لايمكن تحقيقها دون تنفيذ إصلاحات جذرية اقتصادية واجتماعية وسياسية لا توجد أي بادرة لتنفيذها من هذا النظام الذي سيخرج من حربه المزعومة ضد الإرهاب ليواجه غضب الجماهير التي فوضته أو التي لم تفوضه.

يمثل الخطاب المباشر والبسيط الذي يتناول احتياجات المواطنين أقصر الطرق للكسب والحشد، وكلما بَعُد الخطاب عن الرطان والشعارات البعيدة عن المصالح المباشرة للجماهير كلما كان قبول الجبهة ممكناً، فبعد عامين وأكثر للثورة فقدت قطاعات كبيرة من المجتمع ثقتها في السياسيين الذين ارتبط بعضهم بالانتهازية.

يشهد العام القادم معارك سياسية ضخمة مثل استفتاء الدستور وانتخابات البرلمان ثم انتخابات الرئاسة غير انتخابات النقابات واتحادات الجامعات التي يمكن أن تكون فرص للدعاية الثورية غير مسبوقة.

الثورة المصرية ولدت لتنتصر، تسير أحياناً في طرق متعرجة ولكن تراكم الخبرات الثورية العظيمة التي تولدت بعد إسقاط ثلاث رؤوس لنظام واحد تؤكد أننا على طريق «إسقاط النظام» طال أو قصر هذا الطريق.

سوريا: اتفاق على حساب الشعب الثائر

الكاتب: جوزف ضاهر.
ايلول 27, 2013
ترجمه الى العربية: وليد ضو

عقب الاتفاق الروسي–الأميركي الذي عُقد في ١٤ أيلول في جنيف لإزالة الترسانة الكيميَائية للنظام السوري، استمرت المفاوضات بين مختلفالقوى الكبرى بهدف التوصل إلى اتفاق في منظمة الأمم المتحدة ينظم نزع السلاح الكيميائي في سوريا .

الاتفاق الروسي–الأميركي، الذي قبل به الديكتاتور الأسد، يتيح عمليات التفتيش لخبراء من الأمم المتحدة والتدمير الفعلي للسلاح الكيميائيحتى أواسط العام ٢٠١٤. وأعاد وزير خارجية فرنسا لوران فابيوس التأكيد على إلتزام باريس بـ«قرار قوي وملزم»، وطرح «ثلاثة شروط»،خاصة وأن القرار «ينص على إمكانية اتخاذ تدابير تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة» في حال عدم التزام النظام السوري بتعهداتهبنزع السلاح، هذه النقطة هي من نقاط الخلاف الأساسية بين القوى الغربية من جهة والصين وروسيا من جهة أخرى. وقد عارضت روسياوالصين في أوقات سابقة ثلاثة مشاريع قرارات في مجلس الأمن للضغط على الديكتاتور السوري.

في الوقت عينه، صرح رئيس الائتلاف الوطني السوري، أحمد جربا، أنه مستعد لحضور مؤتمر السلام في جنيف إذا كانت من أهدافه إقامةحكومة انتقالية تتمتع بصلاحيات كاملة.

الحل الأسوأ

الاتفاق الروسي–الأميركي والقبول به من جانب الائتلاف الوطني السوري، المدعوم من القوى الإمبريالية الغربية، يثبت مرة أخرى مدى استعداد هذه المعارضة البرجوازية والانتهازية لإنهاء السيرورة الثورية السورية. «الحل اليمني»، الذي يقوم على تغيير رأس النظام مع الحفاظ على بنيته يبقى الحل المفضل للقوى الإمبريالية الحليفة أو المعارِضة للنظام السوري.

الحركة الثورية الشعبية عارضت عدة مرات هذا النوع من «الحلول السياسية» التي تضر بمصالح الحراك. في سوريا، الحركة الثورية الشعبية تستمر في كفاحها اليومي ضد نظام الأسد الاستبدادي وضد المجموعات الجهادية المعادية أيضا للثورة وأهدافها .

خلال مظاهرة يوم الجمعة الماضية، نشرت لجان التنسيق المحلية بيانا في ٢٠ أيلول الحالي بعنوان: «السوريون وحدهم من سيحرر سوريا»، وأعلنت أنه على الرغم من وحشية النظام السوري وضعف المجتمع الدولي، فإن إرادة الشعب السوري المتزايدة على الانخراط والمشاركة في الثورة وأكدت على أن إرادة الشعب السوري تبقى أقوى سلاح ضد الطغيان. وأعادت لجان التنسيق التأكيد على أن الغالبية العظمى من الحركة الثورية الشعبية ترفض استبدال استبداد باستبداد آخر، كما أدانت ممارسات الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) التي «لا تختلف عن ممارسات النظام السوري في القمع وإلغاء حرية التعبير».

وتتزايد المعارك بين الجيش السوري الحر وداعش في المناطق المحررة، في حين تستمر الأخيرة في هجماتها المستمرة ضد الميليشيات والشعب الكردي. المعارضة الشعبية تستمر بالنمو في المناطق المحررة من سلطة النظام ضد الجماعات الجهادية مثل داعش وغيرها . الثورةالشعبية في سوريا، حيث يشكل التنظيم الذاتي إحدى سماتها الأساسية، هي أبعد من أن تزول...

من يوميات الثورة في درعا

منيار الحسن

رسالة من مدينة درعا،،، مساء 13 تشرين الأول/أكتوبر 2013

يتسائل مرسلها .....

طمنونا عنكم؟

هل أنتم بخير و كل شي تمام؟

نحن أيضاً بخير،،، لكننا تعرضنا لست غارات بالطيران على السد والمخيم و الشوارع الأكثر اكتظاظاً بالسكان!!! هذا عدا عن القصف المدفعي والأسلحة المتوسطة!!! نتيجة لذلك، حارة كاملة سوّيت بالأرض، هي (حارة النعيم في مخيم النازحين، أي أهل الجولان المحتل)!!!! حوالي 100 مصاب، أكثرهم إصاباتهم خطرة في أحياء طريق السد والمخيم وشمال الخط !!

اعدام ميداني لأم مع ثلاثة من أطفالها !!

دبابة توقفت على بعد 100 متر من بناء سكني في حي شمال الخط، لا توجد فيه أية مظاهر مسلحة، يقطنه مواطنون نزحوا من أحياء المخيم و طريق السد و البلد، وأطلقت حوالي 20 قذيفة خلفت 12 شهيداً من بينهم أطفال ونساء وعشرات الجرحى!! ومازالت أعمال البحث والانقاذ جارية للبحث عن ناجين واخراج جثث أخر ويتوقع أنها مازالت تحت الأنقاض!!

هاي أخبارنا اليوم وماشي الحال عايشين!!!

المهم طمنونا عنكم!!!

درعا | حي شمال الخط

أسماء الشهداء حتى هذه اللحظة جرّاء القصف العنيف على الحي والعدد قابل للزيادة :

1 – الطبيب البيطري ماهر مزعل – المخيم

2 – ورود صالح حرفوش (زوجة الشهيد ماهر مزعل) – المخيم

3 – المربي الفاضل الأستاذ صالح محمد حرفوش – المخيم

4 – ياسمين صالح حرفوش (ابنة الشهيد الاستاذ صالح محمد حرفوش) – المخيم

5 – الطفل يمان وائل مزعل (عام واحد) – المخيم

6 – افتكار حسن الحسين وهي ام الطفل يمان مزعل – المخيم

7 – كامل محمد مزعل وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة – المخيم

8 – الهام الحريري – المحطة

9 – الطفلة سجود أحمد أبو زعرور

10 – الطفل أغيد أحمد ابو زعرور (أخ الشهيدة سجود)

11 – الشهيد محمود فرحان بجبوج – من درعا البلد

12 – الشهيد عبد الرحمن الحمادي – من حي طريق السد

نعم،،، ارتفع عدد الشهداء ليصبح 24 شهيداً،، تم توثيق أسمائهم وتجهيزهم للدفن في صباح يوم غد،، بينما عدد الجرحى أصبح أكثر بكثير والكثيرون حالاتهم حرجة،، وتم نقل بعضهم إلى مشافي الأردن!!! ومن المتوقع أن يستشهد الكثير ممن تم نقلهم إلى الأردن بسبب الاصابات البليغة...

نشكركم على حسن المتابعة!!! وإلى اللقاء في قصف آخر

تتمة نشطاء في المناطق المحررة يعتبرون مخابرات الأسد و"الدولة" وجهان لعملة واحدة

السوريون ووسائل الإعلام العالمية.

البعض مثل عبد الله اضطر إلى الفرار كي ينجو بروحه.

ويقولون هم ومن بقوا في سوريا إن الإسلاميين المتشددين بدأوا حملة لإخراسهم وإسكات حرية التعبير بشكل عام. وفي الشهر الماضي قتل ناشطان إعلاميان بالرصاص في وضح النهار في حلب كبرى المدن السورية، واعتقل البعض واختفى آخرون.

❖الخوف من القاعدة

البعض تحدث عن الخوف الذي تبثه الدولة الإسلامية في العراق والشام على وجه الخصوص. فالجماعة التي يهيمن عليه مقاتلون أجانب خاضوا حروبا أخرى من ليبيا إلى العراق وأفغانستان لا يتغاضون عن الانتقاد.

وقال رامي جراح الذي أدار محطة إذاعية في مدينة الرقة حتى أوائل شهر أكتوبر/ تشرين الأول حين أغلقها مسلحو الدولة الإسلامية في العراق والشام واعتقلوا أحد زملائه «مستحيل أن أذهب لسوريا الآن. أنا مطلوب من النظام ومن القاعدة».

يعيش «جراح» الآن في تركيا حيث تواصل محطة (أنا) بثها الى سوريا. واشتهر جراح كناشط اعلامي عام 2011 واستفاد من دراسته بالإنجليزية ليحقق شهرة دولية كمدون من داخل دمشق حيث تقيد السلطات السورية دخول وكالات الأنباء الأجنبية.

كان يكتب باسم مستعار هو «صفحة الكسندر» وحين فشل ذلك في إخفاء هويته فر من البلاد لكنه عاد لاحقا إلى مناطق «محررة» في شمال سوريا حيث ساهم في إنشاء محطة إذاعية في الرقة.

وقال إن المحطة أخطأت حين فتحت أمواج الأثير أمام المتصلين هاتفيا الذين كانوا يصبون جام غضبهم على الإسلاميين.

ومضى قائلا «كان الناس يتصلون ويقولون إن الدولة الإسلامية في العراق والشام فعلت هذا وذاك. يقولون (لقد أغلقوا متجري) أو (تعدوا على زوجتي وأجبروها على ارتداء الحجاب)».

واتهمه الإسلاميون الذين كانوا يستخدمون الإنترنت بالإلحاد ورصدوا جائزة لمن يأتي برأسه. وكثيرا ما يواجه الصحفيون شكوكا ومضايقات من جانب مقاتلين ومسلحين يجبرونهم على وقف التصوير ويصادرون أحيانا معداتهم، أو يهاجمون شققا أو مقاهٍ أنشأوا فيها «مراكز إعلامية» لنشر وتوزيع التقارير والتسجيلات المصورة.

لكن في الأشهر القليلة الماضية أخذت الأحداث منعطفا أخطر.. فقد اختفى بعض من يعملون في حلب. وفي بعض الحالات عثر على جثثهم ملقاة في الشوارع وبها علامات تعذيب وطلقات رصاص. وقال أصدقاء وأقارب نشطاء آخرين إن متشددين أبلغوهم أن ذويهم اعتقلوا.

ويصف «حازم داكل» من إدلب ما قد يعنيه هذا. دأت محنة داكل -الذي يعيش أيضا في تركيا الآن- حين أرغم رجلان يستقلان دراجة نارية سيارته على التوقف بينما كان يصور في منطقة تديرها الدولة الإسلامية في العراق والشام، واحتجزوه في منزل واتهموه بمناهضة الإسلام. كان سعيد الحظ وتمكن من الفرار من نافذة.

تبدد أي شك فيما كان سيحدث له لو لم يهرب بعد اتصال هاتفي بين أحد محتجزيه وقريب له مازال في سوريا. قال «كانوا يعتزمون إعدامي في نفس الليلة التي هربت فيها. كانوا سيقتادوني إلى مصنع مهجور كانوا يعدمون الناس فيه».

❖تحت المراقبة

نجح الإسلاميون المتشددون في كسب احترام السوريين في شمال البلاد إما لحماسهم للقتال أو لقدرتهم على فرض النظام بعد اندلاع صراعات بين ميليشيات متناحرة، وإما لقدرتهم على توفير الإمدادات من الغذاء والدواء. لكن هذا لا يبرر إخفاقاتهم في أعين الناشطين المطالبين بالديمقراطية.

قال جراح «مشكلتنا معهم ايديولوجية. يريدون فرض ايديولوجيتهم دون أن يسألونا عن رأينا»، وأضاف «النظام حرمنا من حرية التعبير وهم يفعلون نفس الشيء. أي ليبرالي أو من لا يرونه مسلما بالدرجة التي تتفق مع معاييرهم سيعتقل. يريدون أن تبث كل الإذاعات المحلية من مركز يسيطرون عليه».

وقال جراح إنه يعرف على الأقل 60 ناشطا اعتقلهم مسلحو القاعدة أو اختفوا في ظروف غامضة.

ووصف رجل مازال يعيش في منطقة يسيطر عليها المقاتلون قرب مدينة حماة في وسط سوريا حالة الخوف التي مازالت تتملكه وتجبره على إخفاء هويته مثلما كان يحدث حين كان نظام الأسد يسيطر على المنطقة.

وقال «أعيش في منطقة محررة من البلاد قرب حماة.. أسير وأنا أتلفت حولي طوال الوقت... كأننا عدنا إلى الأيام التي كنا نهرب فيها من المخابرات. لكننا الآن نهرب من إخواننا المسلمين».

وقال الناشط -الذي يفضل هو شخصيا وجود دولة إسلامية- إن إدانته على الإنترنت لعمليات قتل طائفية تعرض لها مدنيون من الطائفة العلوية التي ينتمي إليها الأسد قوبلت بتحذيرات من إسلاميين متشددين طالبوه بأن يصمت.

ومثلما كانت تفعل أجهزة الأمن الحكومية تتابع الجماعات الإسلامية عن كثب ما يقوله الناشطون على الإنترنت.

وقال ناشط من دير الزور «يعرفون كل شيء. كلمة واحدة يمكن أن تكون سببا لقتلك أو اختفائك... ينظرون في أسمائنا وفيما نقوله لهذه الصحيفة أو تلك المجلة. يراقبوننا كالصقور. وبعدها يتحركون».

وأدين رامي جراح وناشطون آخرون علنا في موقع على الإنترنت تحت عنوان «عملاء الغرب في الرقة وسوريا عموما أم نشطاء ديمقراطيين وهل الفرق معتبر شرعا؟».

وفي خضم حرب لا تنحسر رغم الخطط الدولية لعقد مؤتمر للسلام في جنيف في يناير كانون الثاني لا يجد السوريون سبيلا للتصدي للجماعات المسلحة.

ويقول جراح إن من دعوا لحرية التعبير يجب أن يتحملوا قدرا من اللوم. ويضيف «كنا نقول حسنا إنهم يؤمنون بالله ويقاتلون على الجبهة ... وتجاهلنا الانتهاكات التي ارتكبوها».

ويقول عبد الله الناشط الذي فر من محافظة حلب إن تجربة الوقوف في وجه عائلة الأسد بعد 40 عاما من القمع ستجعل السوريين يحطمون سريعا «حاجز الخوف» ويعلنون معارضتهم للقاعدة.

وظهرت مؤشرات على مظاهرات مناهضة للإسلاميين، وصور بعض الناشطين مسيرة نظموها هذا الشهر أمام مبنى في حلب. يعتقدون أن الدولة الإسلامية في العراق والشام تحتجز فيه زملاء لهم. وأظهر فيديو على موقع «يوتيوب» نحو 30 ناشطا وهم يرددون «يا للعار يا للعار مخطوف بأرض الثوار.. يا للعار يا للعار مخطوف بأرض الأحرار».

ومثلما يتهم الأسد معارضيه بأنهم عملاء لقوى أجنبية يقول إسلاميون متشددون في سوريا إنهم لن يستمعوا لشكاوى «خونة».

ونفى مدون سوري مقرب من جبهة النصرة -وهي جماعة أخرى مرتبطة بالقاعدة- ما يردده ناشطون عن حدوث قمع وترويع ويقولون إنها تنطوي على مبالغة والقصد منها «إرضاء الغرب» بالنيل من الإسلاميين.

وقال «من يتهمون الإسلاميين بارتكاب انتهاكات يتبعون أجندة غربية».

رويترز

تتمة اندونيسيا: إضراب عام لأكثر من ثلاثة ملايين عامل للمطالبة برفع الحد الأدنى للأجور

يطالب العمال بتأمين صحي شامل لجميع الأندونيسيين، اعتبارا من الأول من يناير من العام المقبل 2014.

ويأتي مطلب العمال لوضع حد أدنى جديد يبلغ 3.7 مليون روبية (333 دولارا) في الشهر، نظرا لارتفاع أسعار المواد الغذائية، لاسيما الزيادات في أسعار اثنتين من السلع المدعمة، هذا العام وهما الوقود والكهرباء. ويطالب العمال أيضا بأن تقدم الحكومة حوافز لهم وتنهي توظيف العمالة المؤقتة.

وفي العاصمة جاكرتا، انتزع العمال زيادة من 2.2 مليون روبية (194 دولار أميركي) إلى 2.4 مليون روبية (211 دولارا) للعمال، هذه المدينة التي جمعت لوحدها 200.000 ألف متظاهر.

ولخص يونس روي، الكاتب العام لفدرالية النقابات الاندونيسية، مطالب العمال، في ثلاثة محاور: رفع الحد الأدنى للأجور الى الضعف، الضمان والحماية الاجتماعيين لجميع العمال، ثم سحب القانون التي يضفي الهشاشة على مجال الشغل، والذي بموجبه يمكن للشركات طرد العمال بدون حقوق اجتماعية. وهدد العمال بتكبيد الاقتصاد الاندونيسي خسائر جمة إذا ما تم تجاهل المطالب الثلاثة الرئيسة للحركة العمالية.

ويعادل الحد المتوسط لأجر شهري لعامل اندونيسي أقل من 150 أورو للشهر، في بلد تعيش فيه 30 مليون نسمة تحت خط الفقر. لازال الاقتصاد الاندونيسي، كما شيده الديكتاتور سوهارتو سنوات 70 و 80، مستمرا في الليبرالية، مغتصبا لحقوق العمال، لجذب الرأسمال الأجنبي. هكذا يشتغل 65 بالمئة من العمال الاندونيسيين، بعقدة حسب أرقام OIT، وبدون ترسيم. كما جرمت الحريات النقابية، كالحق في الإضراب المرهون بموافقة رب العمل، وهذا ممنوع حتى في القطاع العمومي.

تتوجه أيضا الى اندونيسيا المجموعات الصناعية المصنعة للأحذية الرياضية، كنايك وأديداس، والمدانة من طرف الجمعيات المدافعة عن حقوق العمال، نظرا لأساليبها الاستغلالية، وتورطها في تشغيل الأطفال بشكل واسع.

محمد الساعي

عن جريدة المناضل-ة

رسالة من الغوطة الشرقية المحاصرة،

امور كثيرة في هذه الأيام أيام الحصار الخانق على الغوطة الشرقية يمنع الدخول إليها أو الخروج منها. لعلكم تسمعون عما يدور في الغوطة الشرقية والنظام يتبع سياسة الجوع أو الركوع وأهلنا صامدون إلى الآن ولكن بدأت الأصوات تتعالى وبدأ الناس يصرخون والظلم يشتد يوماً بعد يوم

لا خبز – لا كهرباء لا وقود والشتاء على الأبواب – لا عذاء – شح مدقع في الدواء وهناك من يهمس في الآذان تعالوا لنصالح النظام وهؤلاء المرجفون يحالوا الضغط على أهلنا

إخوتنا الأكارم أنتم لاتتصوروا كيف تقوم صباحاً ويذهب طفلك إلى المدرسة خاوي البطن لا يوجد لديك كسرة خبز تريد لفها لطفلك

لاتتصوروا كيف نبحث عن 100 غرام سكر لصنع شيئاً ما للطفل مثل الشاي أو تحلية كأس من حليب لطفل يرضع طبعاً إن وجد الحليب

لاتتخيلوا شدة الجوع عند الأطفال؛ طالبة عمرها 12 سنة كانت تسير في الطريق وقعت وفقدت وعيها نقلت إلى إحدى النقط الطبية الميدانية في دوما وعند معالجتها تبين أن هذه الطفلة جائعة، استدعت والدتها فسئلت عن سبب جوعها فقالت: إن دورها في الطعام غداً وليس اليوم لأنهم يتناولون كل 48 ساعة وجبة غذائية واحدة وهذه الروية سمعتها من طبيب ذو سمعة طيبة ومن الثوار وهو من اشرف على علاجها وصار يبكي

لا تتخيلون أن بعض الأمهات أمسكت كادت أن تبيع شرفها من أجل جوع ابنائها وذلك عندما ذهبت إلى مخيم الوافدين لتحصل على طعام لأبنائها هذا المخيم يحاصرنا به النظام والظلمة من التجار

سعيد الحظ من يجد ما يقيت بطنه بلقمة طعام هل تتصورون أن الكثير من العائلات تستخدم ورق الملفوف ليأكلوها بدل الخبز؟ هل تتصورون ارتفع سعر كيلو الملفوف إلى 125 ل س من شدة الحصار

معاناة كبيرة لعلكم لاتصدقوا ما أقول أو أن كلامي موضوع قصة احكيها لكم من نسج الخيال

أساتذتي الكرام :

كل ما ذكرته فهو واقعي من أرض الواقع في الغوطة الشرقية

أسعفونا بالحق الذي لنا عندكم

أسعفونا وأسعفوا طلابنا

أسعفونا واسعفوا مدرسينا

أسعفونا واسعفوا مدارسنا

الشتاء بدأ وبدأ معه البرد إن شئتم صدقتم ما نقول ولكم الحق بأن لاتصدقوا لأننا اليوم نعيش في ظروف تبدو وكأنها خيال.

إخوتنا الأكارم هناك تنهدات وحسرات ودمعات تذرف على وجنات الرجال.

احصائيات القتل المتواصل للطغمة في حربها ضد الشعب

الإحصائيات التالية تمثل عدد ضحايا جرائم النظام السوري في سوريا حتى نهاية شهر تشرين أول/أكتوبر 2013 وذلك طوال 31.5 شهراً / 961 يوماً / 23,064 ساعة ، وتتلخص بالبيانات التالية:

- عدد الشهداء: 95,981 شهيداً بينهم 1,680 فلسطيني، و 8,639 شهداء أطفال، و 7,670 شهداء نساء: ، و3,252 شهداء تحت التعذيب.
- عدد الجرحى التقريبي: فوق 149,420
- عدد المعتقلين الكلي التقريبي: فوق 248,957
- عدد المفقودين التقريبي: فوق 90,920
- عدد اللاجئين خارج سورية: فوق 3,015,240
- عدد النازحين داخل سورية: فوق 6,800,000

حيث تفيد الأعداد الإجمالية بالمعدلات التالية:

- كل 4 دقائق..... يعتقل النظام مواطناً
- كل 10 دقائق.... يجرح النظام مواطناً
- كل 13 دقيقة..... يغيّب النظام مواطناً
- كل 15 دقيقة..... يقتل النظام مواطناً
- كل يوم..يقتل النظام 9 أطفال
- كل يوم..يقتل النظام 4 مواطنين تحت التعذيب
- كل يوم..يتسبب بتهجير 3,137 مواطناً إلى الخارج، ونزوح 7,075 مواطناً في الداخل

عن مركز دراسات الجمهورية الديمقراطية

اندونيسيا: إضراب عام لأكثر من ثلاثة ملايين عامل للمطالبة برفع الحد الأدنى للأجور

الجمعة 8 تشرين الثاني (نوفمبر) 2013

محمد الساعي

تظاهر مئات الآلاف من الأندونيسيين في يوم إضراب عام للمطالبة بزيادة الحد الأدنى للأجور الهزيل على الرغم من الاقتصاد المزدهر، حيث يعرف الاقتصاد الاندونيسي نموا يفوق 6 ٪ في السنة منذ العام 2005. و أفادت النقابات العمالية إلى أن أكثر من ثلاثة ملايين عامل و عاملة أضربوا عن العمل في جميع أنحاء البلاد للضغط على الحكومة والشركات لرفع الأجور بنسبة لا تقل عن خمسين بالمئة.

تتمتّع اندونيسيا بأكبر اقتصاد بين دول جنوب شرق آسيا، وهو من الاقتصادات الأسرع نموا في هذه المنطقة. وتعد الظروف السائدة في ميادين العمل، عاملا محفزا للشركات العالمية، كون الأجور جد متدنية، ولانتفاء الضمان والحماية الاجتماعيين. ناهيك على أن عشرة في المائة من السكان في اندونيسيا يعانون ويلات الفقر. وتظاهر العمال على امتداد عشرين إقليما اندونيسيا، يومي الخميس والجمعة، دعما للمطالب العمالية و مطالبة بتحسين الظروف المعيشية والاجتماعية. حيث أغلقت مئات الآلاف من الشركات و 80 منطقة صناعي، نتيجة الإضراب العمالي.

وحسب صحيفة جاكرتا جلوب الأندونيسية، صرح "سعيد إقبال، رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال الإندونيسية،أن مئات الآلاف من الشركات فى أربعين منطقة صناعية توقف فيها الإنتاج خلال الإضراب". وأضاف أن "نقابات العمال تطالب بزيادة فى الأجور بنسبة 50 فى المائة"، وتطالب النقابات فى

جاكرتا بتحديد الحد الأدنى الجديد للأجور بـ 3.7 مليون روبية (334 دولارا) شهريا . كما

التتمة على الصفحة 15

نشطاء في المناطق المحررة يعتبرون مخابرات الأسد و"الدولة" وجهان لعملة واحدة

محلي 29-11-2013

حين كان عبد الله يدعو للثورة في سوريا ويحث أبناء وطنه على الانتفاض على نظام الأسد كان يخشى أن يطرق رجال المخابرات بابه في منتصف الليل.

والآن بعد أن اندلعت الانتفاضة في بلدته قرب حلب لم يفارق الخوف الناشطين المطالبين بالديمقراطية.. لكن زوار الليل هذه المرة لا يكلفون أنفسهم حتى عبء الطرق على الأبواب.

منذ عامين حين انقطع عبد الله عن دراسته ليقود حملة ضد الأسد على وسائل التواصل الاجتماعي احتجزه رجال الأمن وعذبوه. وتكرر نفس الحدث هذا الصيف لكن من جانب مسلحين إسلاميين موالين للقاعدة اقتحموا منزل أسرته وحطموا كل شيء فيه، واقتادوه إلى زنزانة حيث عصبت عيناه مرة أخرى وتعرض للضرب.

وقال عبد الله لـ«رويترز» في تركيا التي فر إليها بعد محنته الأخيرة «المؤسف أن من يفعلون هذا ليسوا من شرطة الأسد بل مقاتلون من المفترض أنهم يقاتلون من أجل الحرية.. حريتنا، وقتها وصفوني بالخائن لأني أطالب بالحرية وعذبني هؤلاء المسلحون أيضا لأني أطالب بالحرية».

وباتت هذه الرواية مألوفة في شمال سوريا حيث تهيمن مجموعة ميليشيات متناحرة على أجزاء منه. والقوة الصاعدة هي رؤية متشددة للإسلام ورجال يرون الديمقراطية من عمل الشيطان أو من صنع الغرب الذي يتعارض نظامه مع آمالهم في دولة يحكمها الدين.

وتكشف أيضا تجربة عبد الله حالة التشرذم التي تعانيها المعارضة السورية والتي تعقد الجهود الدولية الجديدة لإنهاء حرب النظام على شعبه والتي قتلت أكثر من مئة ألف شخص.

وتحدثت رويترز مع 19 سورياً يصفون أنفسهم بأنهم ناشطون مطالبون بالديمقراطية. وكلهم تحدثوا عن تجارب مماثلة لأعمال عنف وترويع على يد إسلاميين متشددين في مناطق بشمال سوريا لم تعد خاضعة لأجهزة «مخابرات» الأسد. كان غالبيتهم طلبة حين اندلعت احتجاجات الربيع العربي في سوريا في مارس آذار عام 2011. وكلهم شاركوا في نشر أنباء المظاهرات وتوثيق ما تعرضوا له من قمع على أيدي قوات الأسد على وسائل التواصل الاجتماعي. ومع انتشار الحرب باتوا ينشرون صورا وتقارير ليطلع عليها

التتمة على الصفحة 14